• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

• الاربعاء ١٩٨٣/٩/٧ الموافق ٢٩ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ •
• ٤٠/٩٨ • ٦ صفحات • الثمن ١٢ شيكل •

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 98/40 - 7.9.1983 - Price: 12 Shekel
מחיר: בושקל

مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية يختتم اعماله اليوم

● المؤتمر يعدّ بيانه الختامي ● فيليتسيا لانغر تشترك في ندوة حول انتهاكات حقوق الانسان في المناطق المحتلة ●

● جنيف - هاتفياً، من مراسل «الاتحاد» الخاص - واصل مؤتمر فلسطين المنعقد في قصر الامم في جنيف يوم أمس، الثلاثاء، أعماله في جلسة مغلقة من أجل اعداد البيان الختامي للمؤتمر الذي يختتم أعماله اليوم. وقد درست لجنة الصياغة، أمس، مشروع بيان أعدته المجموعة العربية.

ويفيد مراسلنا أن دوائر وثيقة الصلة بالمؤتمر ذكرت ان هذا المشروع يؤكد حق كل دول المنطقة في العيش بسلام، في حدود آمنة معترف بها دوليا. وينص على أن الاعتراف بالحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هما شرطان أساسيان لتحقيق السلام في المنطقة.

ويضيف مراسلنا أنه بسبب التحضير للجلسة الختامية اليوم، لم ينعقد المؤتمر العام أمس وجرت فقط عدة لقاءات كان أبرزها اللقاء حول موضوع صبرا وشاتيلا، الذي تحدث فيه رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد جمال طربيه، الذي قدم اقتراحا دعا فيه الامم المتحدة الى تبني فكرة اقامة نصب تذكاري في صبرا وشاتيلا على غرار النصب الذي اقيم في ليديتسيا التشيكوسلوفاكية، التي دمرها النازيون وقتلوا سكانها في أثناء الحرب العالمية.

كما جرى أمس لقاء بين عدد من المدافعين عن حقوق الانسان، دعا اليه رئيس المؤتمر، سفير السنغال في الامم المتحدة، ورئيسة لجنة المؤتمر التحضيرية لوسير مايير. وشاركت في هذا اللقاء المحامية فليتسيا لانغر، التي استقبلت بحرارة من قبل ضيوف اللقاء الذين طلبوا منها المزيد من المعلومات حول انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل والمناطق المحتلة.

ويفيد مراسلنا أن أعضاء الوفود الافريقية الذين تتعرض شعوبهم للممارسات العنصرية، كالتي يعيشها الفلسطينيون في المناطق المحتلة، كانوا أكثر المستفسرين عن انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وفي حديث مع مراسلنا قالت المحامية فليتسيا لانغر انها تأثرت بشدة من التضامن التام الذي يبديه أعضاء الوفود مع الشعب العربي الفلسطيني ولقضيته العادلة ومع القوى التقدمية في اسرائيل.

وكان المؤتمر قد استمع أمس الاول الى كلمة المحامية فليتسيا لانغر حول انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل والمناطق المحتلة. وقد استمع ضيوف ومندوبو المؤتمر الى كلمة لانغر بتأثر بالغ.

كذلك استمع المؤتمر أمس الاول الى كلمات ممثلي نيبال والصومال والاكوادور والكونغو واثيوبيا وتنزانيا والبيروفيسور السوفييتي يفغيني بريماكوف.

كذلك تحدث في جلسة أمس الاول ممثل المجلس الاوروبي في بلجيكا فأكد أن من يبحث عن السلام في الشرق الاوسط يتوجب عليه ألا يتجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية. وكانت قد تحدثت أمام المؤتمر قبل يومين أيضاً، ياقا غبيش، ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، فاستعرضت نضال النساء الاسرائيليات ضد الحرب والاحتلال.

قحط شديد يصيب الولايات المتحدة

● شيكاغو - الوكالات - قحط شديد، لا مثيل له، خلال الفترة الاخيرة، اصاب المحاصيل والمراعي في قسم كبير من الولايات المتحدة، شرقي جبال هروكيس.

فقد ساد، خلال قرابة شهرين متتاليين، مناخ حار جدا (٣٨ درجة مئوية) وكمية امطار شحيحة جدا، الامر الذي سبب ما سمي بـ «الكارثة الزراعية بمليارات الدولارات».

ولا تبشر تكهنات مراقبي الارصاد الجوية، في الولايات المتحدة، بتحسن، فخلال الثلاثين يوما القادمة سوف لا يطرأ اي انخفاض على درجة الحرارة وانما ستبقى فوق معدلها العام.

وتشير التقديرات الحكومية الى ان محصول الذرة هذه السنة سينخفض بنسبة (٣٨٪) عما كان عليه في العام الماضي وان محصول فول الصويا سينخفض بنسبة (١٩٪). كما وقضى على قطعان كبيرة من الابقار والخنازير والطيور بسبب الحر الشديد.

ادارة ريغن توجه انذاراً عدوانياً لسوريا في محاولة لوقف انتصارات القوى الوطنية اللبنانية

● القوى الوطنية تسيطر على بحمدون تماما وتهدد النظام الاذعاني - الفئوي بالسقوط ● الغزاة الاسرائيليون يساعدون في نقل الجرحى من «الكتائب» الى مستشفى الجيش الاسرائيلي ● مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي: الحرب ليست طائفية اطلاقا، ومعنا مقاتلون مسيحيون ومسلمون، يحاربون الى جانبنا ●

● لجوءوا الى بلادهم! - صورة للقوات الامريكية في موقع قريب من مطار بيروت وهم يهربون بحثا عن ملاذ من قذائف القوات الوطنية ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - وجهت الادارة الامريكية، امس، على خلفية الانكسارات المتتالية التي تمنى بها قوات الجيش اللبناني الفئوي وعصابات الكتائب وظهور بوادر انهيار السلطة اللبنانية الاذعانية - وجهت تحذيرا عدوانيا صفيقا الى سوريا ملوحة بوجود قوات امريكية كبيرة (قوات سلام!!) في شواطيء لبنان.

وقال لاري سبيكس، المتحدث بلسان البيت الابيض الامريكي في التحذير المذكور ان سفن البحرية الامريكية الموجودة في شواطيء لبنان وارسال مجموعة سفن جديدة الى هذه المنطقة يجب ان يردع سوريا - على حد قوله. وحمل المتحدث الامريكي سوريا مسؤولية اثارة الاشتباكات التي تشير نتائجها الى تقدم القوى الوطنية على كافة المحاور، وخاصة على محور بحمدون الذي اصبح يسيطر عليه الحزب التقدمي الاشتراكي بشكل تام.

وتأتي هذه التحذيرات العدوانية الامريكية على اثر مصرع ثلاثة جنود امريكيين، صباح امس، نتيجة الاشتباكات في محيط بيروت الدولي.

وتدعي المصادر الامريكية الرسمية ووسائل الاعلام الكتائبية ان جنودا ودبابات تابعين للجيش السوري يحاربون الى جانب قوات الحزب التقدمي الاشتراكي. كما تدعي بان مقاتلين فلسطينيين وليبيين يشاركون في المعارك العنيفة في لبنان. وقد نفى متحدث باسم الحزب التقدمي الاشتراكي هذه الادعاءات جملة وتفصيلا وعليه، فمن الواضح ان اختلاق «المشاركة السورية والفلسطينية والليبية» يهدف، من جهة، الى تبرير فشل القوات الكتائبية والفئوية المدعومة من الجنود الامريكيين ويهدف، من جهة ثانية، الى تحضير الرأي العام الى تدخل امريكي (وربما اسرائيلي) مباشر ضد القوى الوطنية وسوريا، لانقاذ النظام اللبناني الاذعاني من مصيره المحتوم.

● المعارك مستمرة

هذا ولا تزال المعارك بين وطنيي لبنان وبين الكتائبيين مستمرة بعنف منذ اربعة ايام. وقد اجمل متحدث عسكري باسم الحزب التقدمي الاشتراكي، امس، نتائج المعارك الدائرة، فقال ان قوات حزبه تمكنت من السيطرة الكاملة على بحمدون المحطة وبحمدون الضيعة والمنصورية وطلون ورويسات - النعمان والكحلونية ويخشيتا وكفر عاميا وعين الجديدة وغيرها. وبهذا تكون القوى الوطنية قد انهت سيطرتها على كامل

البقية على ص ٢ ع ٣

الوطنيون اللبنانيون ينشئون اذاعة جديدة

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، مساء أمس، ان القوى الوطنية اللبنانية أقامت محطة اذاعة جديدة باسم «صوت الحقيقة».

وكان اول نبأ اذيع من هذه الاذاعة هو نجاح القوى الوطنية في السيطرة على محور بحمدون، تماماً.

الصحف السوفييتية تحذر من تدخل أمريكي شامل في الشرق الاوسط يهدّد سلام العالم!

● «النجم الاحمر»: أمريكا - جلاد الشعوب ● أزفستيا: فشل المخطط الامريكي - الاسرائيلي في لبنان ● سوفيتسكايا روسيا: الشرق الاوسط - بؤرة خطر عالمي ●

● موسكو - الوكالات - نشرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي دراسة استراتيجية هامة عن الوضع في لبنان والشرق الاوسط قالت فيه «ان الولايات المتحدة الامريكية قد كشفت في لبنان، ايضا، عن وجهها الحقيقي كجلاد للشعوب».

وقالت الصحيفة ان مشاة البحرية الامريكية الموجودة في لبنان يتدخلون تدخلاً مباشرا في الصراع الداخلي في لبنان، لصالح الكتائب ضد القوى الوطنية. كما ان ادارة الرئيس ريغن تضاعف من عدد هذه القوات الغازية وهناك نية رسمية لارسال الف عسكري امريكي جديد الى لبنان.

وقدرت الصحيفة ان الشرق الاوسط هو اكثر مناطق العالم خطورة متندة بالممارسات الوحشية لحكام امريكا واسرائيل في لبنان التي تشكل تجسيدا للاتفاق الاستراتيجي بين حكام البلدين ضد شعوب الشرق الاوسط والعالم.

ازفستيا: فشل المخطط الامريكي

كذلك علقت صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية على تطورات الشرق الاوسط فقالت ان هذه التطورات وخصوصا الهبة الشجاعة لجبهة الخلاص الوطني في لبنان تؤكد فشل المخطط الامريكي وكذلك فشل الغزو الاسرائيلي للبنان.

وعلقت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» على الوضع في لبنان فقالت ان الولايات المتحدة تسعى الى نقل النزاع في الشرق الاوسط الى مستوى نزاع استراتيجي عالمي وخطر مواجهة بين المعسكرين.

الليكود «يستلحم» في تشبثه بالحكم

● «تنازلات» واسعة يقدمها لاحزاب الائتلاف ليضمن تأييدها لحكومته ● استمرار المفاوضات في الاسبوع القادم ● فشل الائتلاف في تمرير عدد من القضايا الاقتصادية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - «يستلحم» قادة الليكود في تشبثه بالحكم هذه الايام وهم لا يزالون يواصلون مساعيهم المحمومة لاقناع زملائهم في الائتلاف الحاكم بالبقاء معهم وتأييدهم.

وقد واصلوا، يوم امس، لقاءاتهم بقادة احزاب الائتلاف. واعلن انهم يقدمون لهم «تنازلات» بعيدة المدى. واعرب قادة «المفدال» و«اغودات يسرائيل» و«تامي» عن ارتياحهم من اللقاءات التي تمت، امس، مع قادة الليكود والتي ستستمر يوم الاثنين القادم.

واكد اهرون ابو حصيرا، رئيس «تامي» ان قادة الليكود وافقوا على اعادة البحث مجددا في الاجراءات الحكومية التي اقرت قبل ثلاثة اسابيع وقالوا ان هنالك استعدادا لديهم للتنازل عن بعضها.

اما قادة «اغودات يسرائيل» فاكدوا ان هناك تقدما في المحادثات وان النقاش سيستمر يوم الاثنين القادم حول الموقف من قانون «من هو يهودي» و«قانون الحفريات الاثرية» والبقر ايام السبت والاعياد اليهودية. ومن المعروف ان اوساطا واسعة من الائتلاف الحاكم، وخصوصا في الحزب الليبرالي، تعارض موقف «اغودات يسرائيل» في هذه المواضيع وتعلن انها لن تتنازل عن موقفها. ولكن التشبث بمقاعد الحكم كما يظهر اكبر من المبادىء!

ويواصل مندوبو الائتلاف محاولات الضغط على قادة الليكود. وقد افشل مندوبو «تامي» و«المفدال»، امس الاول الاثنين، وللمرة الثانية خلال اسبوع محاولات الليكود اخذ موافقة اللجنة المالية في الكنيست على زيادة اسعار الكهرباء وغيرها من الاجراءات الاقتصادية، فلم يحضر مندوبو «تامي» الاجتماع. واعلن مندوب «المفدال» ابرهام ميلاميد انه لن يصوت الى جانبها.

اما المعراخ فلا يزال يقوم بنشاطات سطحية لتشكيل ائتلاف حكومي بديل لحكم الليكود. وقد اجتمع قادته، امس، مع اعضاء الكنيست من الليكود الذين يطالبون باقامة حكومة «تكتل قومي». واجتمعوا ايضا مع عدد من قادة «المفدال». ولكن هذين الاجتماعين كما كان متوقعا، لم يسفرا عن شيء ذي قيمة.

الولايات المتحدة استخدمت الطائرة الكورية كطعم

● باريس - الوكالات - نشرت صحيفة «برافدا» امس نص رسالة لاسلكية بين الطائرة المدنية الكورية الجنوبية وبرج المراقبة في مطار طوكيو. وقالت الصحيفة، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ان هذه الرسالة تثبت أن الطائرة كانت تقوم بعملية تجسس.

وجاء في هذه الرسالة اللاسلكية: «لقد حلقنا دون عائق فوق جنوب كامتشاتكا. والطائرة تواصل طريقها بشكل طبيعي» وفي تعقيبها «على هذه الرسالة اكدت «برافدا» ان هذه العبارات تدعو الى الاعتقاد فعلاً بأن قائد الطائرة «البوينج» كان يعلم انه يرتكب مخالفة لانه يؤكد أنه حلق «دون عائق» فوق جنوب شبه جزيرة كامتشاتكا والتي هي منطقة محظورة امام حركة الطيران.

كما أن العبارة الواردة في الرسالة والتي تقول «ان الطائرة تواصل طريقها بشكل طبيعي» تؤكد أن انتهاك المجال الجوي السوفييتي كان امراً متعمدا لان هذا الطريق «الطبيعي» يقع في منطقة عسكرية.

واكد مراسل وكالة نوفوستي - السوفييتية في باريس امس ان (٨) طائرات استطلاع امريكية من طراز «ار.سي ١٣٥» وثلاث او اربع سفن كانت موجودة في المجال الدولي على الجانب الاخر من الحدود السوفييتية بالقرب من الطائرة الكورية الجنوبية.

واكدت صحيفة «برافدا» ان الوحدات السوفييتية للدفاع الجوي بذلت اقصى قدر من ضبط النفس ولو كانت تستهدف فعلاً تدمير الطائرة.. لامكنها ان تفعل ذلك بفعالية عدة مرات من قبل فوق كامتشاتكا دون ان تضطر للجوء الى الطائرات المقاتلة وبمجرد اطلاق صواريخ مضادة للطائرات في اثناء تحليق الطائرة فوق منطقة محظورة.

ومن الجدير بالذكر ان موظفين كباراً في الولايات المتحدة اعترفوا بأن طائرة استطلاع امريكية حلقت في المنطقة حيث وقع حادث الطائرة الكورية. كما اعلنت مصادر اخرى في الولايات المتحدة، رفضت الكشف عن هويتها، ان طائرة تجسس امريكية من نوع «ار.سي ١٣٥» مرت بالقرب من الطريق الذي كانت تسلكه الطائرة الكورية الجنوبية.

مخيم عمل تطوعي في كفر برعم (٨ - ٨٣/٩/١٠)

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - «بالحب والحنين الى ترابك كفربرعم وتأكيدا لتمسكنا بكل ذرة تراب من ترابك الغالي.. سنأتيك كفر برعم أيام الخميس والجمعة والسبت (٨ - ٩ - ٨٣/٩/١٠) لتنظيف وتنظيم مدافن الآباء والاجداد لنستمد منهم الجبروت والصمود ولنتعلم منهم حبنا لبعضنا ووحدتنا وتمسكنا بأرضنا». بهذه الكلمات المتدفقة حرارة توجهت حركة «العودة - أبناء كفربرعم التقدمي» الى أبناء وبنات كفر برعم الصابرة داعية اياهم الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي في القرية ابتداء من يوم غد الخميس وحتى السبت.

وعلمنا من قادة حركة «العودة» ان المتطوعين سيقومون بأعمال تنظيف في كل المنطقة التي يُسمح لهم بدخولها - مثل المقبرة والكنيسة وأرض الوقف المحيطة بها. وسيشمل العمل تنظيف المقبرة وبناء أسوار واقية فيها وتسييجها وتبليط قسم منها.

غروميكو الى مدريد لحضور مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي

● موسكو - ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» أن وزير الخارجية السوفييتي أندريه غروميكو غادر موسكو مساء أمس متوجها الى مدريد للمشاركة في أعمال الامن والتعاون الاوروبي الذي يحضره ممثلو (٣٥) دولة من أعضاء المؤتمر.

وأضافت «تاس» أن غروميكو سيلقي اليوم خطابا أمام هذا المؤتمر. ثم سيتوجه يوم الجمعة القادم الى باريس حيث يجتمع مع نظيره الفرنسي كلود شيسون.

توجو تعلن انها لا تنوي اعادة علاقاتها مع اسرائيل

● لومي - و. ص. ف. - صرح عنالي كوما اكاكيوا هيانيو وزير خارجية توجو للصحفيين امس الثلاثاء، ان بلاده لم تبد مطلقا اية نية نحو اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. واضاف، ان توجو متمسكة بقرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الذي اتخذته الحكومة يوم ٢١ ايلول ١٩٧٣.

ويأتي هذا التصريح من جانب وزير خارجية توجو اثر التعليقات التي وردت في الصحف الدولية والتي تشير بين الحين والاخر الى ان حكومة توجو تناقش مسألة استئناف علاقاتها مع اسرائيل.

مصرع زعيم باكستاني معتقل في ظروف غامضة

● اسلام اباد - ذكرت الانباء الواردة من الباكستان ان زعيما سياسيا من الذين القي عليهم القبض خلال موجة الاعتقالات الاخيرة في الباكستان ويدعى حاجي يوسف لا سيوالا (٦١ عاما) لقي مصرعه صباح امس في ظروف غامضة في سجن كراتشي.

واضافت وكالة الانباء الفرنسية التي نقلت الخبر عن افراد عائلته ان لاسيوالا (زعيم الرابطة الاسلامية الباكستانية) الذي القي عليه القبض منذ اسبوعين، وكان من المقرر أن تنظر المحكمة العسكرية في قضيته اليوم - الاربعاء.

العجز في الميزان التجاري الامريكي يسجل رقما قياسيا خياليا

● واشنطن - الوكالات - سجل الميزان التجاري الامريكي رقما قياسيا في العجز خلال هذا العام حيث وصل الى (٧٠) مليار دولار.

وقد ارتفع العجز خلال تموز الماضي الى ما يقرب (٧) مليار دولار.

والجدير بالذكر ان خطة ريغن الاقتصادية قد منيت بالفشل وقد شهد الاقتصاد الامريكي انتكاسات مستمرة بسبب العجز في الميزان التجاري وبسبب ارتفاع نسبة البطالة.

امريكا تساعد صدام حسين مقابل خدمته لها

● باريس - الوكالات - ذكرت مجلة «لابوان» الاسبوعية الفرنسية في عددها الاخير، انه من المتوقع ان تقوم حكومة ريغن بتقديم دعم عسكري كبير للعراق في حربها ضد ايران، مقابل أن يستخدم صدام حسين نفوذه في خدمة المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط.

مفاوضات الحد من الاسلحة النووية في جنيف تصل الى مرحلة دقيقة

● جنيف - ذكر راديو لندن امس، ان مفاوضات جنيف الخاصة بالحد من الاسلحة النووية في اوروبا والتي استأنفت امس، وصلت الى مرحلة دقيقة.

واعترف مراسل الاذاعة بصورة غير مباشرة بتصميم دول حلف شمال الاطلسي على نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا حين اعلن ان هذه الدول اعتبرت المشروع السوفييتي الاخير حول تدمير الصواريخ النووية في اوروبا غير مقنع، وطالبت الاتحاد السوفييتي بتقديم المزيد من التنازلات المقنعة (!).

والجدير بالذكر هنا، ان الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف كان قد صرح حين اعلن عن مبادرة الاتحاد السوفييتي الجديدة بان دول حلف شمال الاطلسي تطمح في الحصول على تنازلات من طرف واحد (الاتحاد السوفييتي)، الامر غير المعقول بالمرة.

ياريف: عمر الاحتلال قصير، مهما طال...

«لا يمكن القضاء على م.ت.ف»



● تل ابيب - اعلن الجنرال المتقاعد اهارون ياريف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب في حلقة دراسية علمية في الجامعة، امس الاول، انه «من غير الممكن القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال: اذا فكرت اسرائيل في الاحتفاظ بالضفة الغربية وقطاع غزة تحت السيطرة الاسرائيلية فان هذا يعني انه سيتوجب عليها السيطرة بقوة الاحتلال، بقوة السلاح، فقط.

واعلن الجنرال المتقاعد ياريف ان اسرائيل عاجزة عن خلق التوازن السكاني مع العرب عموماً وحتى مع الفلسطينيين وعليه فان قوة السلاح فقط قادرة على السيطرة، و «لكن مدة بقاء جيوش الاحتلال - قال - قصيرة مهما طالت نتيجة لمعارضة السكان للاحتلال».

في مطار اللد

رجال الشرطة يجرون تفتيشا استفزازيا ضد الرفيق ماجد أبو يونس

● تل أبيب - لمراسلنا الخاص - قام رجال الشرطة الاسرائيلية، صباح أمس، في مطار اللد (بن غوريون) باجراء تفتيش استفزازي في حقيبة عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، ماجد ابو يونس، من سخنين.

وقام رجال الشرطة بمصادرة مواد اعلامية من أجل السلام وضد الحرب، كانت بحوزته.

وكان الرفيق ماجد ابو يونس في طريقه الى اثينا للاشتراك في مؤتمر الشبيبة الشيوعية اليونانية الذي ينعقد سنويا. وبعد أن قام رجال الشرطة بتفتيش حقيبة ماجد أبو يونس أثارت غضبهم بشكل خاص صور، التقطت عندما قام رجال «حرس الحدود» والشرطة في العام الماضي باطلاق الرصاص على المتظاهرين في الناصرة، على أثر مجازر صبرا وشاتيلا. كذلك تمت مصادرة شعارات حركة «يوجد حد» و«اللجنة ضد الحرب في لبنان» التي كانت بحوزة الرفيق ماجد.

وعندما احتج عضوا سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية، الرفيقان دورون ثلثر وطالب زعالي على هذه الاجراءات الاستفزازية، قام رجال الشرطة بمصادرة بطاقتي هويتهما.

هذا وبعد ان تم تفتيش أغراض الرفيق ماجد قام رجال الشرطة باجراء تفتيش على جسمه، مما أدى حتى الى استياء عدد من أعضاء رجال الشرطة.

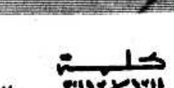
وبعد الاحتجاجات المتكررة والشديدة تمّ إرجاع بعض المواد التي صودرت.

عقاب جماعي لتلاميذ جباليا!

● حيفا - ذكرت «هآرتس» امس، أن الحكم العسكري في قطاع غزة قرر نقل قرابة (٤٠٠) تلميذ من المدرسة الثانوية في مخيم اللاجئين جباليا الى مدرسة خانيونس كعقاب جماعي لتلاميذ مدرسة «الفالوجة» لاشتراكهم في المظاهرات العنيفة التي جرت في نهاية السنة الماضية هناك.

وتأمل بعض الاوساط العسكرية هناك أن «يمنع» هذا القرار انفجار مظاهرات عنيفة في المستقبل.

وقد أثار هذا الاجراء ردود فعل غاضبة بين الاهالي في غزة. وقام عدد من الشخصيات المحلية هناك بالمطالبة بالغاء قرار النقل لانه يحمل التلاميذ اعباء مادية كبيرة



المعارك في لبنان والتهديدات الامريكية!

■ التطورات العاصفة الجارية الآن في لبنان تحظى باهتمام منقطع النظير. وليس من باب المبالغة، أبداً، القول ان نتائج الصراع المسلح الدائر في لبنان ستكون عظيمة التأثير على كل الوضع في الشرق الاوسط. فمن جهة تحقق القوات الوطنية المنضوية تحت لواء جبهة الخلاص الوطني، قوات «الحزب التقدمي الاشتراكي» وبقية الفصائل الوطنية اللبنانية، انتصارات هامة على قطعان «الكتائب» والجيش السلطوي الفئوي. وبعد تحرير «بحمدون» سوف يستمر الاندفاع البطولي للقوى الوطنية لدحر «الكتائب» في المناطق الاخرى. وكل أكاذيب الكتائب (وحكام امريكا واسرائيل) ان القوات الوطنية «تنظم مذابح ضد المسيحيين» لا تخدع أحداً. ان القوات الوطنية تضم أبناء كل الطوائف وتعبر عن مصلحة الشعب اللبناني الواحد، العربي. وعصابات الكتائب هي المتعصبة وهي التي تنظم المذابح، وهي أولا وأخيرا، كما قال العماد ريمون إدّه، أعدى أعداء المسيحيين أنفسهم.

وهكذا ينهار المخطط الامريكي - الاسرائيلي بهيمنة الكتائب على كل لبنان ويتأكد من جديد أن الغطرسة الكتائبية في لبنان تتنفس من رئة الغطرسة الاسرائيلية. وبمجرد انسحاب القوات الاسرائيلية بدأ حكم الكتائب ينهار.

إن هذه التطورات تثير قلقا شديدا في واشنطن. والصحف الامريكية تنسب الى مسؤول امريكي قوله أن أعوان امريكا في لبنان على شفا الانهيار التام. وفي هذا الاطار يجب أن نرى زيادة امريكا لقواتها في لبنان والتهديدات الامريكية للشعب اللبناني والعرب عموما. ان امام اعيننا تطورا قد يجعل التورط الامريكي في لبنان حربا «فيتنامية» جديدة بكل ما يحمله هذا من أخطار جدية.

في هذا السياق بالضبط، يمكن أن نفهم تقدير صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي «ان الولايات المتحدة، جلاد الشعوب، قد حوّلت منطقة الشرق الاوسط الى أكثر المناطق خطراً في العالم». وبحق، قالت الصحيفة إن ما جرى خلال السنة الاخيرة في لبنان هو «نموذج للتعاون الاستراتيجي العدواني بين أمريكا واسرائيل، في منطقة الشرق الاوسط».

ان الضمير الوطني والإنساني يشعر بالاحترام والإجلال لأبطال «جبهة الخلاص الوطني» في لبنان. فهُم لا يدافعون عن عروبة لبنان وسيادته وكرامته فقط، بل يحررون الشرف العربي والضمير العربي من عار الاهانة شبه الدائمة الناتجة عن العدوان الامريكي - الاسرائيلي المستمر.

وفي الوقت نفسه هنالك حاجة الى اليقظة عالميا ضد مغامرات استعمارية ممكنة.

وهنا، في اسرائيل، تحتّم المسؤولية على كل أنصار السلام، اليهود والعرب، مقاومة التدخل الاسرائيلي في لبنان وتصعيد المعركة من أجل انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية. فتلك هي مصلحة اليهود والعرب في اسرائيل ومصلحة السلام العالمي ▭▭

● (الاتحاد) ●

الحكم في نزاع الاطباء يفجر النزاعات العمالية في القطاعات الاخرى

اوساط عمالية واسعة تطالب بفتح اتفاقيات العمل

● حكم لجنة التحكيم في نزاع الاطباء يرضي وزارة المالية وحلفاءها، الهستدروت وأصحاب العمل ● الاطباء: هذا الحكم مثل القذف بعظمة للكلب ● دفعة جديدة من العاملين تقذف الى سوق البطالة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - على أثر صدور قرار الحكم، أمس الاول الاثنين، في نزاع العمل الذي كان قد أعلنه الاطباء قبل ستة أشهر، بدأت تتراءى بوادر تفجير النزاعات العمالية في مختلف قطاعات العمل. وعلى الرغم من دعوة نائب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الغريبة التي طالب فيها العمال بضبط النفس(!!) فان قادة النقابات المهنية أعلنوا أنهم سيطالبون بفتح اتفاقيات العمل الجماعية.

وتحاول بعض الاوساط الهستدروتية والحكومية اظهار هذه المطالبة وكأنها شيء ضد مكاسب الاطباء. الا أنه من الواضح ان مطلب فتح اتفاقيات العمل الجماعية بحد ذاته هو مطلب عادل. اذ انه بسبب الضربات الاقتصادية الحكومية المتلاحقة وتخفيض قيمة العملة والتضخم المالي والغلاء المستشري انخفضت قيمة الاجور الحقيقية بنسبة كبيرة يستحق العاملون أن يحصلوا على تعويض عنها بنسبة ٣٥٪ على أقل تعديل.

وازاء أخطار البطالة المتدفقة على الابواب يحتاج الامر الى تركيز خاص للنضال من أجل ضمان مكان العمل ومنع البطالة.

وكانت وسائل الاعلام قد أعلنت، أمس الثلاثاء، عن دفعة جديدة من العاملين قوامها ٢٥٠ عاملا، تواجه خطر القذف الى سوق البطالة. ويعمل هؤلاء في ثلاثة مصانع ماس في البلاد أعلنت انها ستغلق أبوابها.

الاطباء

هذا وكان دافيد شوهم، المحكّم الرئيسي في نزاع الاطباء، قد أصدر حكمه أمس الاول الاثنين. وتبين أن هذا الحكم قد قوبل بالترحاب وبالرضى في وزارة المالية، وليس صدفة. اما رئيس نقابة الاطباء، د. رام يشاي، فقد أعلن أن مثل هذا الحل كان بامكان الاطباء أن يتوصلوا اليه مع أصحاب العمل خلال الاضراب.

ويتضح مما نشر عن الحكم المذكور أنه اولا، سلب الاطباء المكسب الذي حققوه خلال الاضراب وهو طرح قضية ساعات العمل للمفاوضات. فقد قرر المُحَكِّم الإبقاء على ساعات العمل الاسبوعية (٤٥ ساعة للوظيفة الكاملة) بالنسبة لجميع الاطباء حتى نيسان ١٩٨٤.

وفي نيسان ١٩٨٤ لن يتغير الوضع بالنسبة لمعظم الاطباء. وسيتم تخفيض ساعات العمل الاسبوعية الى ٤٢ ساعة فقط بالنسبة للاطباء المتمرنين في المرحلة الثانية والاطباء المتخصصين الذين ليسوا مديري أقسام. وهؤلاء لا تزيد نسبتهم عن ٥٠٪ من أطباء المستشفيات (وليس العيادات).

كذلك فان أجور الاطباء لن تزيد عملياً اذا قورنت بالنسبة الكبيرة، التي طالب بها الاطباء خلال اضرابهم، وستبلغ الزيادة نسبة ٢٨٪ عمليا (مع أنها اسميا تصل الى ٦٠٪). وستدفع الزيادة بالتقسيط من الآن وحتى نيسان ١٩٨٤ وذلك بدون ربط المبلغ بجدول غلاء المعيشة وبدون دفع فوائد عنها.

وقد استقبل الاطباء هذا الحكم بالمرارة والغضب حيث ان اضرابهم الذي دام أربعة أشهر وزعزع أركان الدولة لم يسفر عملها عن شيء يذكر. وقد وصف أحد قادة نقابة الاطباء هذا الحكم بالقول (يديعوت أحرونوت ١٩٨٣/٩/٦): «انه مثل عظمة تقذف الى الكلب».

مظاهرة «آباء وامهات ضد الصمت» في تل ابيب .

● تل ابيب - تظاهر حوالي ٥٠ من اعضاء حركة «آباء وامهات ضد الصمت» امس الاول (الاثنين) مقابل مكتب وزارة الحربية في تل ابيب احتجاجا على بقاء القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية.

وقد اصدر المتظاهرون بيانا نقلوه الى وزير الحربية عبروا فيه عن نيتهم مواصلة النضال من اجل الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية. وطالبوا بعدم الاكتفاء بالانسحاب الجزئي الذي قامت به هذه القوات.

ورفع المتظاهرون الشعارات التي تطالب الحكومة بالاعتراف بفشل سياستها العدوانية في لبنان واعادة الابناء الى بيوتهم من الاراضي اللبنانية.



● جماعة من «آباء وامهات ضد الصمت» يرفعون الشعارات امام وزارة الحربية في تل ابيب، احتجاجا على بقاء القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية ●

الشرطة في عكا - تستغل حادث شجار عادي، لتقوم باعتداء جماعي على العرب

● عكا - من محمود ابو شنب - قامت ثلة من رجال الشرطة وطلاب المدرسة البحرية في عكا، ومجموعة من الشرطة في سيارة مدنية وملابس مدنية بالاعتداء بالضرب والاهانة على مجموعة من الشبان في منطقة ميناء الصيد في عكا القديمة ليلة امس الاول.

وكان قد حدث شجار بين شاب عربي واحد طلاب المدرسة البحرية، جاءت في اعقابه مجموعة الشرطة وطلاب المدرسة البحرية الى مكان الحادث وتعرضوا بالضرب لشبان لا يعرفون شيئا عن الشجار المذكور.

ومن الجدير بالذكر ان رجال الشرطة اياهم كانوا قد دخلوا مطعم علي بابا في عكا القديمة بحجة التفتيش عن «المعتدي»، وبشكل استفزازي كرروه في مكان عام اخر في البلدة القديمة، حيث سمع الجمهور افراد الشرطة وهم يشتمون العرب، ويتفوهون بكلمات التهديد والوعيد وحجتهم في ذلك انه اعتدي على يهودي في المدينة القديمة.

ان الجمهور العكي يتساءل عن معنى تكرار مثل هذه الاعتداءات على المواطنين العرب. وعن معنى قيام الشرطة بعمالية جماعية لمن يأتي في طريقها. هل المقصود ارهاب العرب... ؟ وهل لهذا علاقة بالانتخابات ؟ ان الجمهور العكي وممثليه لن يسكتوا على هذا.

البورصة

انخفاض أسعار ٩٢ سهما بنسبة ٥٪ فصاعدا

● تل أبيب - البورصة - استمر أمس في البورصة الانخفاض الشديد في أسعار الاسهم وقد وصلت نسبة الانخفاض الى (١٠٪) أيضاً، باستثناء البنوك التجارية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة. ومع أن حجم الدورة المالية ارتفع الى (٦٣٢) مليون شيكل فقد انخفضت قيمة (٩٢) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل ل (٩) منها مباع فقط، وارتفعت قيمة (٢٧) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪).

وكانت أكثر الاسهم نشاطا أسهم «بنك هبوعليم على شبهه التي ارتفعت قيمتها بـ (٢٢) نقطة. وارتفعت قيمة «عيتاه» بـ (٤٠) نقطة و«اي. دي. بي بيتوأح» بـ (١٧) نقطة.

مقابل ذلك انخفضت أسهم «بيتواح» و«شكانتوت على شبهه» بـ (٥) نقاط. و«مركاز هكيلاليم» بـ (١٠) نقاط و«نخاسيم وبنياه» بـ (٢٠) نقطة، و«الرون ٣ شيكل» بـ (٥٠٠) نقطة.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص. كانت أسهم «برغود» التي انخفضت بنسبة (٦١.٧٪) وانخفضت «عوز ١٠ أغورات» بنسبة (١١.٨٪)، و«بيتواح مشنية ٠.٥ شيكل» بنسبة (١٠.١٪) و«بردينياه ١٠ أغورات» بنسبة (٩.١٪)، و«شلتون على شبهه» بنسبة (٧.١٪).

مقابل ذلك ارتفعت قيمة أسهم «ماغور ٠.٥ شيكل» بنسبة (١٠.٢) وأسهم «ربالا ١٠ اغورات» بنسبة (١٠٪).

وفي سندات القرض ارتفعت قيمة السندات التي لم يحن موعد صرفها بنسبة ١.٥٪. وفي «السندات المربوطة ٩٠٪» وسندات «هيريا هكلولا» حدث ثبات. وفي «السندات ٤٪» المربوطة كاملة حدثت تأرجحات بنسبة (١٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٦)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٩.٣٦	٦١.١٤	٥٩.٥١١٠	٦٠.١٠٩١	٠.٥٥ +
١ جنيه استرليني	٨٨.١١	٩٠.٨٠	٨٩.٢٢٤٨	٩٠.١٢١٦	٠.٦٥ +
١ مارك الماني	٢١.٩٣	٢٢.٦٠	٢٢.٢١٣٧	٢٢.٤٨٧٥	٠.٣٧ +
١ فرنك فرنسي	٧.١٤	٧.٥١	٧.٣٩٤٠	٧.٤٦٨٤	٠.٩ +
١ غيلدن هولندي	١٩.٦١	٢٠.٢١	١٩.٩١٣٣	٢٠.١١٣٥	٠.٢٥ +
١ فرنك سويسري	٢٦.٩٨	٢٧.٨٠	٢٧.٣٨٦٦	٢٧.٦٦١٨	٠.٢٨ +
١ كيتر سويدي	٧.٤٣	٧.٦٦	٧.٥٤٧٨	٧.٦٢٣٧	٠.٨ +
١ كيتر نرويجي	٧.٨٦	٨.١٠	٧.٩٨٣٢	٨.٠٦٣٥	٠.٧ +
١ كيتر دنمركي	٦.١٠	٦.٢٩	٦.١٩١٦	٦.٢٥٣٩	٠.٨ +
١ مارك فنلندي	١٠.٢٥	١٠.٥٦	١٠.٤٠٥٨	١٠.٥١٠٤	٠.١١ +
١ دولار كندي	٤٧.٦٧	٤٩.١٣	٤٨.٤٠٠٣	٤٨.٨٨٦٧	٠.٤٦ +
١ دولار استرالي	٥٠.٧١	-	٥٢.٢٠٩٠	٥٢.٧٣٣٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٢.٩٧	-	٥٢.٨٢٢٠	٥٣.٣٥٢٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٨٥	١١.١٨	١١.٠١٠٤	١١.١٢١٠	٠.١٢ +
١٠ شلن نمساوي	٣١.١٩	٣٢.١٥	٣١.٦٩٩٩	٣١.٩٨٨٢	٠.٣٨ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٦.٥٥	٣٨.٤٣	٣٧.٢٩٩٣	٣٧.٦٧٤١	٠.٤٤ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٨.٥٨	٢٤٥.٨٧	٢٤٢.٢١٠٠	٢٤٤.٦٤٤٣	٢.٤٢ +
١ دينار اردني	١٥٨.٧٠	١٦٨.٥١	-	-	١.٥٢ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل يتابعون بقلق المعارك في لبنان !

● حيفا - يتابع أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل أخبار المعارك الدائرة منذ ٤ أيام في لبنان بين القوات الوطنية اللبنانية التي يشكل الحزب التقدمي الاشتراكي أحد فصائلها الرئيسية وبين قوات الكتائب الانعزالية التي يدعمها الجيش اللبناني الفئوي.

ففي الاجتماع الذي عقدوه امس الاول في قرية جولس طالبوا الحكومة الاسرائيلية بوقف المساعدات التي تقدمها الى قوات الكتائب. كما ارسل المجتمعون برقيات الى سفراء ايطاليا والولايات المتحدة وفرنسا في اسرائيل طلبوا منهم فيها ابلاغ حكوماتهم مطالبتهم بعدم اشراك قوات هذه الدول المرابطة في بيروت في المعارك الدائرة حاليا في لبنان.

هذا وأعرب مئات من أبناء الطائفة الدرزية عن استعدادهم لدخول الاراضي اللبنانية للمشاركة في القتال الى جانب القوات الوطنية اللبنانية. وقد ارسلت مذكرة بهذا الشأن الى وزير الدفاع تطالبه بالسماح لمن يرغب من ابناء الطائفة بالقيام بذلك. لكن من المستبعد أن توافق وزارة الدفاع على هذا الطلب.

كذلك تقرر في الاجتماع المذكور تقديم الدعم المادي من أغذية وملابس الى القوى الوطنية اللبنانية.

وفاة شاب من الطيرة في حادث غرق

● الطيرة - لمراسلنا - فجعت الطيرة بوفاة الشاب خيري قاسم (١٩ عاما) في حادث غرق في البحر، يوم السبت الماضي، كاد يودي بحياة ٣ شبان آخرين من اصدقائه.

وقد شيعت الطيرة جثمانه في جنازة مهيبة في اليوم التالي (الاحد ٨٣/٩/٤).

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيرة الذين فجعوا بهذا المصاب الاليم يتقدمون بتعازيهم الحارة الى والد الفقيد واخوانه وأهله والى عموم آل قاسم، راجين لهم الصبر والسلوان.

ادارة ريغن - بقية

المواقع الاساسية في الجبل وما حوله وقد تكبدت عصابات الكتائب، جراء الاشتباكات في هذه المنطقة، مئات القتلى والجرحى ودمرت عرباتها.

ووجه الحزب التقدمي الاشتراكي نداء الى سكان هذه المنطقة، على اختلاف طوائفهم، دعاهم فيه الى ضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاعلام الكتائبي وعدم سفك الدماء البريئة. كما وطلب مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي من الكتائبيين القلائل، المتواجدين في بعض الجيوب المتبقين في منطقة بحمدون، الانسحاب، حقنا للدماء. وأكد الحزب التقدمي الاشتراكي مجددا ان هنالك مقاتلين من جميع الطوائف يقاتلون في صفوفه وان القتال ليس طائفيا اطلاقا.

● محور خلدة

وفي حين تشير الانباء الى ان قوات الجيش اللبناني الفئوي وعصابات الكتائب والجنود الامريكيين تمكنوا من السيطرة على جزء كبير من منطقة مثلث خلدة، الا ان القوى الوطنية لا تزال تقاوم في هذه المنطقة وتمنع القوى الكتائبية - الامريكية من السيطرة عليها تماما.

وتعرضت مواقع الجيش الفئوي في خلدة، امس، الى قصف مدفعي مركز ادى الى مصرع جنديين (فئويين) وثلاثة جنود امريكيين والى اصابة عدد اخر بجراح.

● محور سوق الغرب

كذلك، لم تحسم المعارك في محور سوق الغرب، وتشير الانباء الى ان القوى الوطنية تحيط بهذه البلدة وتطوقها، في حين تتواجد فيها قوات كتائبية، اضافة الى فرقة تابعة للجيش اللبناني وصلت الى هذه البلدة يوم امس.

ويشير المراقبون العسكريون، بمن فيهم الاسرائيليون، الى أن هنالك تفوقا واضحا للقوى الوطنية، خاصة بعد استيلائهم نهائيا على بحمدون وربط منطقة صوفر، حيث يتواجد الجيش السوري، بمنطقة عالية. ويرى المراقبون ان القوى الوطنية نجحت في تحقيق هدفها الاول، وهو السيطرة على بحمدون، ومن المتوقع ان تحاول مهاجمة مداخل بيروت وتقويض نظام السلطة الكتائبية.

● هلع في اسرائيل

وعلى ضوء الانتصارات التي تحققها القوى الوطنية اللبنانية عبر حكام اسرائيل عن الهم وعن مخاوفهم من سقوط نظام امين الجميل، وعلقت المصادر الاسرائيلية الرسمية على نتائج المعارك الجارية في لبنان فقالت ان هذا يوجه ضربة قوية وقاسية لاتفاقية الاذعان اللبنانية - الاسرائيلية التي لم يصدق عليها، اصلا وقد انعكس «الهم» حكام اسرائيل من نجاح القوى الوطنية ضد الكتائب في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، امس، حيث وجه عضو الكنيست يوسي سريد هجوما عنيفا على مدبري العدوان على لبنان، مؤكدا ان نتائجه كانت كلها فشل كبير.

● دور اسرائيل

وكشفت الصحف ان الغزاة الاسرائيليين يقومون بالمساعدة في نقل جرحى عصابات الكتائب الى مستشفيات الجيش الاسرائيلي في صور وصيدا.

كذلك حذرت المصادر العسكرية الاسرائيلية بان هنالك خطا احمر، على القوى الوطنية (او سوريا - كما ادعوا) "الا تتخطاه والا قامت باتخاذ اجراءات، لم تفصح عنها. ولعل حديث المصادر الاسرائيلية عن مشاركة المقاومة الفلسطينية في المعارك، تأتي للتمهيد لتدخل اسرائيلي.

● جنبلاط الى ايطاليا

وذكرت الانباء ان وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني والحزب التقدمي الاشتراكي سيلبي الدعوة التي وجهتها اليه الحكومة الايطالية، للتباحث معه حول وقف القتال في لبنان وايجاد صيغة مشتركة للوفاق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الرملة -

على شرف معركة الانتخابات البلدية يدعوكم لحضور اجتماع باشتراك عضو بلدية حيفا زاهي كركبي وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٩/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب (شارع شمشون الجبار رقم ١٥).

معركة الانتخابات المحلية

مصدر موثوق مقرب الى حسابات الليكود والمعراخ :

تخوف شديد في دوائر السلطة من زيادة قوة جبهة الناصرة الدمقراطية

مصدر مسؤول في الجبهة: تخوفهم في محله.. وسوف يثبت لهم شعب الناصرة ان هذه المدينة القلعة وهذه الجبهة القلعة غير قابلتين للاختراق ●

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - اعلن السيد محمد ابو احمد عضو سكرتارية مجلس عمال الناصرة في حديث مع «الاتحاد» صباح أمس انه فوجيء عندما قرأ في «الانباء» امس (الثلاثاء) ان حزب «العمل» قد شكل لجنة برئاسته لتركيب قائمة حزب «العمل» ووضع البرنامج الانتخابي واسلوب العمل في معركة انتخابات البلدية واضاف «انا شخصيا لم اشترك في الاجتماع الذي تتحدث عنه «الانباء» واعلن بهذا انني غير موافق على ان اكون رئيسا للجنة المذكورة او عضوا فيها ولست طرفا في انتخابات البلدية من قريب او بعيد. بكل بساطة لن اشترك في هذا الموضوع».

وقال السيد محمد ابو احمد : ان احدا من العاملين في مجلس العمال في المدينة لن يتدخل (وبالطبع لن يترشح) في المعركة الانتخابية. ومن ناحية ثانية نشرت «الانباء» امس ان السيد سيف الدين زعبي المحسوب رسميا على حزب «العمل» سوف يخوض انتخابات البلدية (هذه المرة، ايضا ؟) ويليه في القائمة السيد سامي شاهين احد اعوان الحزب الليبرالي - الليكودي في الناصرة، واذا صح هذا الكلام فانه يشكل نموذجا زاهرا للتعاون بين «العمل» و «الليكود» في الناصرة.

ويفيد مراسلنا ان التخبط الشديد قد وصل ذروته في القوائم والمجموعات السلطوية الحاكمة بخوض معركة الانتخابات البلدية ضد جبهة الناصرة الدمقراطية. كما علم مراسلنا ان خلافات الدمقراطية شديدة (على الكراسي وغيرها) تنهش هذه القوائم بما فيها قائمة ما يسمى «الحركة التقدمية» برئاسة «التقدمي» جدا السيد كامل الظاهر.

تقديرات سلطوية : الجبهة ستزيد من قوتها

وصرح لمراسلنا صحفي مقرب من اسرار السلطة ان هنالك قلقا عنيفا يصل حد العصبية في الدوائر السلطوية العليا (الليكود والمعراخ) اذ فشلت كل الجهود لاقامة تجمع شامل للمزق المعارضة للجبهة، كما ان «الوجوه» المقترحة لمنافسة مرشح الجبهة على الرئاسة هي وجوه باهتة ومعزولة ومكشوفة تماما وليس لها اي امل، وقال هذا المصدر ان هنالك تخوفا السلطة من ان تزيد جبهة الناصرة الدمقراطية من تمثيلها في المجلس البلدي كما ان السلطة لا تريد لتجربة «الحركة التقدمية» (البديل السلطوي «الشاب» «المثقف» !) أن تفشل فشلا ذريعا، لأن هذا ايضا سيعني انهيار اخر «البدائل» السلطوية المعادية لجبهة الناصرة الدمقراطية.

وهي عرضت هذه الامور على مصدر مسؤول في جبهة الناصرة الدمقراطية قال : يبدو ان السلطة بدأت ترى الامور على حقيقتها ونعد باسم كل شعب الناصرة ان نحقق انتصارا باهرا يحطم كل اوهام السلطة باختراق قلعة الجبهة ويحطم كل الاوهام المريضة لضعفاء النفوس المعادين للجبهة ■.

مردخاي غور: الليكود يعمل على تأجيل الانتخابات البلدية

● تل ابيب - اتهم عضو الكنيست مردخاي غور، الذي يترأس هيئة الانتخابات للمعراخ، قادة الليكود بانه يتخوف من انتخابات السلطات المحلية ويعمل على تأجيلها. وقد بنى غور اتهامه هذا من تصرف وزارة المالية التي لم تحول المبالغ التي اقرت في قانون تمويل الانتخابات ولو حتى سلفيات منها. وكان عضو الكنيست «غور» يتكلم في اجتماع للجنة الانتخابات التابعة للتجمع في تل ابيب.

وقال غور ان عدداً من المرشحين اضطروا للاستقالة من اماكن عملهم لكي يتمكنوا من ترشيح انفسهم للانتخابات البلدية، كما ينص عليه القانون، وهم لا يجدون من يدفع لهم اجورهم.

في الاجتماع الحاشد للجبهة الدمقراطية في عكا

● المعركة بين الجماهير العربية وبين الاحزاب الصهيونية

● نرفض تدخل المعراخ الوقح في تركيب القائمة في عكا

● يدنا ممدودة لجميع الكتل والقوائم والفئات للانضمام الى قائمة الوحدة العكية

عكا - لمراسلنا : افتتحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا المعركة الانتخابية باجتماع حاشد في ساحة الكركون في المدينة القديمة حيث غصت الساحة المذكورة بالرجال والشبان والنساء. وقد افتتح الاجتماع عضو البلدية عن الجبهة الرفيق محمود ابو شنب مذكرا بأن المعركة ليست بين هذه الفئة او تلك من الجماهير العكية العربية، بل ان المعركة هي بين المواطنين العرب من جهة وبين جميع الاحزاب الصهيونية من الجهة الاخرى.

وتحدث عادل حبيشي ممثلا لشباب الجبهة فدعا الى وحدة الصف الكفاحية لتحصيل حقوقنا المهضومة وقال ان هذه الوحدة تفرض احترام جماهيرنا العربية على الجميع.

وتحدث محمد شعبان عضو البلدية الذي انضم الى الجبهة فقال : وجدت لزاما علي ان البي نداء وحدة الصف التي على صخرتها تتحطم امواج الرجعية، والتي عليها نبني ونعمر ونبقى في مدينتنا. ان قائمتنا، قائمة الوحدة ستكون كعصا موسى تلقف القوائم الاخرى المتنكرة لحقوقنا. ثم تكلم مرشح الجبهة لرئاسة البلدية ورئيس قائمة الوحدة الرفيق رمزي خوري فقال: ظن اعوان المعراخ ان دعوتنا لقائمة واحدة، هي من اجل التصويت لدى كاسترو (مرشح المعراخ لرئاسة البلدة) ولكن جماهير عكا وصلت درجة من الوعي بحيث رأت في الوحدة طريقا لتحصيل الحقوق. ان قائمة واحدة بين الجماهير العربية ستحصل على ٤ - ٥ اعضاء بلدية، وهذا الامر لا يريده المعراخ ولكننا ندعو كل الفئات والقوائم للانضمام الى قائمة الوحدة لكي نفشل مؤامرة المعراخ الذي يريد الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي، وترحيل عرب عكا.

وكان مسك الختام كلمة الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فالقى كلمة سياسية قوية ربطها بالانتخابات البلدية، وقال : اخيرا يضطر بيغن الى الاستقالة والى الانسحاب، ونقول لهم انه مهما كان معكم من دبابات وطائرات واساطيل و«سعادين» مثل سعد حداد، فانه لا قوة تستطيع الصمود امام قوة التحرر.

ان موقي غور الجنرال المعراخي يقول ان العدو الاساسي للمعراخ بين العرب هو الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي ولهذا فالمعراخ يعمل على اضعافنا. ليس الليكود العدو، بل الحزب والجبهة بالنسبة للمعراخ ولهذا فهم يتدخلون ويطلبون من اعوانهم العرب ان يفرطوا الاتفاق.. ولكن ارادة الوحدة وارادة الجماهير ستكون لها الغلبة في النهاية.

جبهة البعنة الدمقراطية

وحدة الصف اهم مكسب

● البعنة من محمود ابو شنب - وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البعنة على مواطني القرية بيانا تحت شعار وحدة الصف اهم مكسب، اكدت فيه ان الانتخابات المحلية تأتي في اصعب فترة سياسية واقتصادية. واستمرار حرب لبنان التي تستنزف موارد البلاد وميزانياتها.

وقال البيان : ان شعبنا اليوم في امس الحاجة الى الاهتمام بمستقبله ومستقبل شعوب المنطقة. والوحدة في اصغر قرية تعكس تأثيرها على الشعب اينما كان. ولذلك دعونا دائما الى نبذ كل ما من شأنه ان يفرق بيننا.

واستأنف البيان : لقد كان للجبهة شرف تشكيل اوسع وحدة صف في الانتخابات السابقة وصوت لمرشح الجبهة ما يزيد عن نصف الناخبين واقامت الجبهة اوسع ائتلاف في المجلس المنتخب. وكافحت الجبهة دفاعا عن ارض القرية ومصالحها ووقفت الى جانب لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي، وضد سلب الاراضي وضمها الى مسجاف، ومن اجل زيادة الميزانيات.

ويستطرد البيان : والجبهة تتوجه الى الفئات والكتل الخيرة الى الائتلاف مع الجبهة في الانتخابات وفي المجلس المقبل من اجل تقوية وحدة الصف. ويختتم البيان - تعلمنا من الذين سبقونا ان نفتخر ونعتز ببعنتنا، فتعالوا نحافظ على كرامتها وعلى اسمها الطيب وبالتالي على اراضيها وحقوقها.

حسن محمود مرشح جبهة الرينة لرياسة المجلس



● حسن محمود ●

● الرينة - لمراسلنا - تواصل جبهة الرينة الدمقراطية نشاطاتها لاقامة اوسع وحدة صف في القرية في الانتخابات المحلية القادمة وذلك على ضوء قرارات مجلس الجبهة العام الذي عقد يوم الاربعاء الماضي.

وكان المجلس قد اقر في اجتماعه المذكور انتخاب رئيس المجلس الحالي، حسن محمود خطبا، مرشحا لرياسة المجلس. وانتخب لجنة من اعضائه لتقوم بالاتصالات الضرورية لتشكيل قائمة مرشحين تعبر عن اوسع وحدة صف وتمثيل في القرية. كما ستقوم اللجنة بصياغة برنامج الجبهة في هذه المعركة.

وقد تقرر في الاجتماع ترك الباب مفتوحا امام كل القوى المخلصة والمستعدة للعمل في اطار هذه اللجنة.

المحامي رائق جرجورة يكذب صحيفة «الانباء» الحكومية

حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الينا المحامي رائق جرجورة بنسخة عن الرسالة التي كان قد ارسلها الى صحيفة «الانباء» الحكومية ويكذب فيها ما اورده مراسلها، محمد شريف، من انباء مختلقة استهدفت المس به وتشويه سمعته.

وننشر فيما يلي نص الرسالة:

حضرة محرر جريدة الانباء المحترم

تحية واحتراما وبعد،

نشرت جريدتكم على صفحتها الرابعة بتاريخ ١٩٨٣/٩/٢ خبرا على لسان السيد محمد شريف حول الانتخابات التي ستجرى في بلدية الناصرة. وتعرض الخبر الى موقفي من هذه الانتخابات وعلاقتي بها.

ان ما جاء في الخبر عار تماما عن الصحة وهو مختلق من اساسه ويشكل اساسا لدعوى حسب قانون التشهير. اذ انني لم احصل ولم اكلف أيا كان بالحصول على نماذج لطلب تمويل الانتخابات لقائمة ارثوذكسية او غيرها. كما انه لا يوجد اي تعهد من الجبهة لي «بالحصول على عمل مضمون في البلدية». اني لم ولن افكر في خوض معركة الانتخابات على اساس طائفي ولذلك لم تكن اية حاجة لاقناعي عن العدول عن فكرة اقل ما يمكن وصفها بانها فكرة مريضة وبائسة.

لقد رفض شعبنا الطائفية وهو يشن اليوم نضالا عنيدا وموحدا امام الهجمة الشرسة التي يتعرض لها من حكومة اسرائيل حول حقه في البقاء في وطنه وضد سياسة التمييز العنصري التي تظهر في شتى المجالات بابشع اشكالها وصورها.

ان الخبر الذي نشرته جريدتكم مختلق تماما ولا اساس له في كل تفاصيله وانا استنكر بشدة قيام مراسلكم وجريدتكم بنشر اخبار مختلقة القصد منها الدس في محاولة مستميتة ولكن فاشلة لتفريق وحدة الصف التي يتحلى بها شعبنا في الناصرة وفي كل مكان.

ارجو نشر رسالتي هذه كاملة غير منقوصة في جريدتكم في نفس المكان والموقع الذي نشر فيه الخبر وذلك حال تسلمكم رسالتي هذه والا فانني ساقوم باتخاذ الاجراءات القانونية التي اراها مناسبة.

وتفضلوا بقبول الاحترام
المحامي رائق جرجورة

جبهة البعنة الدمقراطية

محمد بكري لرئاسة مجلس البعنة



● محمد بكري ●

● البعنة - من محمود أبو شنب - قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البعنة ترشيح الدكتور محمد بكري لرئاسة المجلس المحلي في البعنة للدورة القادمة.

وقد عقد مجلس الجبهة في البعنة اجتماعا له يوم ٩/٣ في بيت الرفيق حنا ابراهيم رئيس المجلس الحالي الذي ترأس الاجتماع وقد انتخب في الاجتماع المذكور لجنة ادارة للجبهة وللتحضير للانتخابات واقام تركيب قائمة العضوية.

بدأت الاموال تتدفق

٨ ملايين ليرة قيمة كتب مجانية لمدرسة حرفيش

● حرفيش - من محمود أبو شنب - قام مجلس حرفيش المحلي، مؤخرا، بشراء جميع الكتب التدريسية لجميع الطلاب الذين يتعلمون في مدرسة «سلطان باشا الاطرش» في القرية. وبلغت تكاليف الكتب حوالي ٨٠٠ الف شيكل.

ومن الجدير بالذكر ان بناية المدرسة، لا تكفي لجميع الصفوف، ويضطر المجلس المحلي الى استئجار ٨ غرف ولا يعرف بعد متى سيبدأ العمل في بناء مدرسة جديدة.

هذا وقد صرح مركز التربية والثقافة في مجلس حرفيش تركي عامر بانه تم تسليم القسم الأكبر من الكتب الى أولياء أمور الطلاب مقابل تعهدهم بارجاعها الى المدرسة في نهاية العام الدراسي حتى يمكن استخدامها في سنوات مقبلة. هذا اذا لم يتغير المنهاج وتصبح الكتب غير ذات قيمة.



حتى لا يحلّ «الحيروت» محل رئيس الدولة

ليقدم بيغن استقالته فورا الى رئيس الدولة

متى سيقدم رئيس الحكومة مناحم بيغن استقالته لرئيس الدولة؟ لا احد يستطيع ان يجيب بشكل قاطع على هذا السؤال.

لقد اعلن بيغن عن نيته في الاستقالة قبل ظهر يوم الاحد ١٩٨٣/٨/٢٨.

وها قد مر اكثر من عشرة ايام ولم يتقدم بيغن خطوة واحدة في اتجاه رئيس الدولة لتقديم هذه الاستقالة. ويقول المقربون من بيغن انه ربما يقدم استقالته لرئيس الدولة قبل رأس السنة العبرية الجديدة الذي يصادف يوم الخميس القادم (غدا)!

مهما يكن من امر فسواء قدم بيغن استقالته لرئيس الدولة اليوم او غدا فقد أصبح واضحا ان الطريقة التي انتهجها منذ اعلن عن نيته في الاستقالة هي استهتار بالقانون الذي تقوم على اساسه الحكومة. فهذا القانون ينص ان على رئيس الحكومة الذي يعلن عن استقالته ان يبلغ رئيس الدولة بهذه الاستقالة التي تعني ايضا استقالة الحكومة.

صحيح ان بيغن اعلن عن استقالته. الا ان هذه الاستقالة لا تعتبر سارية المفعول من الناحية القانونية. وذلك لانه لم يتوجه بها الى رئيس الدولة.

ومع ان القانون لا يحدد المدة التي يتوجب على رئيس الدولة ان يتوجه خلالها الى رئيس الدولة لاعلامه بنيته في الاستقالة الا انه من الواضح انها تعني يوما او يومين وليس عدة اسابيع، وذلك من اجل ان يتمكن رئيس الدولة من التشاور مع كتل الكنيست الاخرى وبعد ذلك ان يقرر ـ حسب تقديره ـ مَن من اعضاء الكنيست سيلقي عليه واجب تشكيل الحكومة.

ولكن بيغن ـ كما يبدو ـ يحاول من وراء هذا التأخير في تقديم الاستقالة ان يضع رئيس الدولة امام الامر الواقع ـ اي ان يلغي مسألة التشاور التي يتوجب على رئيس الدولة ان يجريها مع الكتل الاخرى.

ان من المتبع حتى الان ان تبدأ المفاوضات لتشكيل الحكومة بعد ان يعين رئيس الدولة المرشح لتشكيلها. ولكن الليكود اتبع نهجا جديدا. فليس رئيس الدولة هو الذي كلف شامير بتشكيل الحكومة وانما هو حزب «حيروت»! اي بكلمات اخرى حلّ «حيروت» محل رئيس الدولة!

وهكذا.. ان تلكؤ بيغن في تقديم استقالته معناه، في الواقع، ان بيغن يتدخل بشكل سافر في صلاحيات رئيس الدولة.

فمن اجل وقف هذا التدخل لا بد من اجبار بيغن على تقديم استقالته الى رئيس الدولة فورا.

● شؤون محلية ●

● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

لتتعزز وحدتنا الطلابية في سبيل العلم والمساواة والسلام العادل

● الاتحاد ـ اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بيانا الى الطلاب بمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة حيّت فيه الطلاب بالمناسبة، ودعتهم الى الكفاح ضد السياسة العدوانية الاحتلالية للحكومة، من أجل مستقبل أفضل للتعليم وللاجيال الصاعدة.

واستعرض البيان سياسة القهر القومي والطبقي والتمييز العنصري والتجهيل التي تتبعها السلطة ووزارة المعارف، داعما ذلك بالمعطيات والارقام.

ودعا البيان الطلاب الى أخذ دورهم المشرف في نضال الجماهير العربية العام دفاعا عن الحقوق ولافشال كل مخططات التمييز ونهب الارض، ولاخذ الدور في النضال من أجل السلام العادل، كما دعا البيان الطلاب الى الاشتراك في أحياء الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.




الصحفي أوري دان ينكر أنه مصدر تقرير ابن رئيس الوزراء

● تل أبيب ـ أنكر الصحفي اوري دان انه كان مصدر تقرير انتقادي نسب الى بنيامين بيغن، ابن رئيس الوزراء، فيما يتعلق بالاسباب التي دفعت والده الى الاستقالة. وقال دان ان عددا من المراسلين عملوا في القصة التي ظهرت في صحيفة «في. اس. دي» الفرنسية الاسبوعية وأن التقرير لا بد وأن يكون قد جاء من شخص آخر.

وفي الوقت نفسه أنكر بنيامين بيغن بأنه أدلى بمثل تلك الانتقادات الى دان أو الى أي شخص آخر. وقال أنه لم يجتمع مع دان اطلاقا. وكان التقرير المذكور قد أشار الى خيبة أمل رئيس الوزراء من نتائج الحرب في لبنان ومن سلوك مختلف أعضاء حكومته. (اقرأ «صباح الخير» على الصفحة الثالثة من عدد يوم الاثنين الماضي).

لجنة الطلاب الجامعيين ـ ابناء الناصرة

تدعو كافة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة الى الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الجمعة (٨٣/٩/٩) الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة المعهد الثقافي البلدي في الناصرة.

مواضيع البحث ـ

● تقرير عن اعمال اللجنة السابقة.
● الانتخابات لبلدية الناصرة ودور الطلاب الجامعيين فيها.
● انتخاب سكرتارية جديدة للجنة.

مدرسة الرازي في جلجولية معرضة للانهيار والتلاميذ ما زالوا يدرسون فيها

اعداد نسيم ابو خيط

وضع مأساوي في قرية جلجولية في المثلث. فالزائر للقرية لا يجد عنوانا ليتوجه اليه بسؤال او ليعطيه جوابا عن اسباب تدهور الاوضاع في القرية. الجميع يتذمرون ويشتمون ! فلا مجلس محلي يعمل (امر الوزير بحل المجلس قبل ١٠ شهور وعين لجنة لادارة المجلس من خارج القرية)، ولا تجد ايا من اعضاء اللجنة المعينة. فرئيس اللجنة، خميس العربيد، يتواجد في المجلس المحلي مرة في الاسبوع (بصعوبة كما يقول احد العاملين في المجلس)، وفي المدرسة المتداعية، التي نحن بصدد الحديث عنها، لا يريد المدير ان يتعاون مع الصحفيين لان ذلك «لا يجوز له قانونيا». وفي هذه الاثناء لا يزال التلاميذ يواصلون الدراسة في المدرسة المعرضة للانهيار.

■■

اسمها مدرسة الرازي. ولو ان الشيخ احمد بن محمد بن موسى، المؤرخ الاندلسي الشهير بـ«الرازي» بعث حيا بعد الف سنة من موته، لاختار ان يعود الى قبره طوعا، وهو يرى ما آلت اليه المدرسة التي تحمل اسمه.

فمدرسة الرازي في جلجولية مأساة حية لما يمكن ان يصل اليه الاهمال، خاصة عندما يدور الحديث عن ٣٠٠ تلميذ يدرسون فيها وهي مهددة بالسقوط. فخطر الانهيار يطل من كل واجهة فيها : من التصدع العميق الذي يحيط المدرسة على امتداد طابقيها، ومن التصدع في كل جدار وفي الدرج وفي السقف الذي ترك انسياب مياه المطر من شقوقه بصمات حية عليه.

■■

المجلس المحلي في جلجولية يبدو شبه خرب، يكاد يكون مهجورا فكرسي رئيس اللجنة المعينة خاوٍ.. فهو موظف في وزارة الداخلية، ولا يحضر سوى مرة في الاسبوع. وسكرتير المجلس يضطر الى مغادرة المكتب لملاحقة احتياجات اعمال الترميم في المدارس التي بدأ العمل بها مع بدء العام الدراسي !

ويجب ان يتزود المرء بمخرز وشاكوش لكي يستطيع الحصول على معلومات حول الوضع.

يقول سكرتير المجلس : «كانت اللجنة (المعينة) على اتصال مع وزارة المعارف من شهر ايار. وكان قسم الصيانة في الوزارة قد اوصى بهدم جزء من بناية المدرسة. لكن ادارة المعارف عادت وطلبت رأي مهندس المجلس. وكان رأي المهندس ان البناية بالية، وانه ينبغي ترميمها موقتا والبدء ببناء مدرسة جديدة».

ويضيف : «ولكن المشكلة هي : ماذا نفعل بالطلاب خلال اعمال الترميم ؟ فالمناقصة صدرت يوم ٨٣/٨/١٧ اي قبل اسبوعين من بداية العام الدراسي. ومع ان وزارة المعارف وعدت بتخصيص ١،٥ مليون شيكل للترميم الا انه لم يصل الى المجلس شيكل واحد حتى الان، بل ولم نتلق اي وعد بصرف المبلغ».

فماذا يجري الان ؟

قررت اللجنة المعينة اصدار مناقصة والبدء بالترميم ـ من ميزانية المجلس ـ على ان ينتهي خلال ٤٥ يوما.

وماذا عن الطلاب حتى يتم الترميم ؟

يقول مدير مدرسة الرازي السيد حسين حمدان :

«اتفقنا مع اللجنة المعينة على البقاء في المدرسة حتى يبدأ الاصلاح ! وعندها ينقل الطلاب الى مدرسة جلجولية أ. الا ان الغرف التي سينقل اليها التلاميذ غير جاهزة هي الاخرى (يجري تبليطها) ولا نعلم متى تكون جاهزة».

لكن الغرف غير الجاهزة تتعدى الصفوف الموعودة. ففي مدرسة جلجولية أ شاهدنا اطفال ٣ صفوف بساتين مع معلماتهم تحت الشجر لان الغرف غير جاهزة ! والحل المطروح بعد ان تتبلط غرف المدرسة الثانية هو نقل الطلاب اليها وتحويل صف للدراسة في غرفة ملجأ. وكل هذا على حساب تلاميذ المدرسة أ التي ستضطر الى اغلاق غرف الاشغال والطبيعة والتجميع وجميع الفعاليات التي سيحرم منها التلاميذ.

من الواضح ان مدرسة الرازي لم تصل الى هذا الحال المحزن بين عشية وضحاها ! او حتى في العطلة الصيفية حيث صدرت المناقصة. فقد قال لي احد كبار الموظفين في ادارة المعارف :

«برزت هذه المشكلة منذ نهاية السنة الماضية. فقد راعني وضع المدرسة، وبادرت باخراج الطلاب من البناية على مسؤوليتي، ثم بلغت ادارة المعارف بالامر. ومنذ ذلك الوقت لم يجر اي اصلاح للمدرسة. كان رأيي ان البناية غير صالحة.. لكنهم قرروا ترميمها في نهاية العطلة الصيفية..»

■■

والانطباع هو ان قرية جلجولية تعيش بلا راعٍ. وكل من يتقصى اوضاع القرية لا يستطيع الا ان يحمل ابناء جلجولية انفسهم، خاصة اعضاء ورئيس المجلس المحلي المنتخب، قسما من المسؤولية فهؤلاء بتناحرهم خلال اكثر من عام شلوا عمل المجلس وساهموا، عمليا، في تردي الاوضاع التي ادت الى حل مجلسهم المحلي وتعيين هذه اللجنة المعينة ـ الحاضرة الغائبة.

وفي هذا الصدد يقول رئيس المجلس المنتخب السيد وجيه عودة : «ان كل تصرفات اللجنة المعينة تدل على ان اعضاءها لا يفقهون شيئا في ادارة المجلس، وان ادارة المجلس لا يقوم بها من كان موظفا وراء مكتب في وزارة الداخلية» وعن المدرسة قال ان التخطيط لبناء مدرسة جديدة يجري منذ زمن طويل..

واضاف عودة : «ان قضية المدرسة هي واحدة فقط من مآسي الوضع القائم في جلجولية. فاللجنة المعينة تحاول فسخ التخطيط السابق الذي سعى اليه المجلس طويلا حتى اقره ـ فهي تعمل على سلخ ٣٦ دونما شرقي المدرسة واكثر من ١٠٠ دونم في المنطقة الغربية (٣٥ دونما منها ملكية خاصة) ـ سلخها عن مسطح القرية مع ان الخريطة الهيكلية كانت جاهزة».

هذا مع العلم انه لم يبق لجلجولية اي شيء، تقريبا، من الارض. اذ تصل الارض المصادرة حتى حافة البيوت، الامر الذي يضطر المجلس الى التوجه الى اراضي الدولة لسد احتياجاته ليس لبناء مرافق شعبية فقط وانما لاقامة احياء سكن ايضا، كما يجري في الماضي.

وقال السيد عودة انه ارسل برقية الى وزير الداخلية تحمل تواقيع ٦٠٪ من اصحاب حق الاقتراع في القرية يطالبون فيها باجراء الانتخابات في جلجولية في الموعد المقرر خاصة وان الاوضاع في ظل اللجنة المعينة تتدهور.

في هذه الاثناء، كان اعضاء الجبهة الديمقراطية في جلجولية يوزعون منشورا! لعله النشاط الوحيد في القرية الذي يشرح للمواطنين عن اوضاع قريتهم ويدعوهم الى الوحدة للخروج من هذا الوضع المأزق.

«اننا ندعو كل الحريصين على سلامة ابنائنا ـ ندعو مدراء المدارس والمعلمين لعقد اجتماع عاجل لاولياء امور الطلاب، وانتخاب لجنة اولياء والمبادرة حالاً الى العمل على تصليح المدرسة وفحص الوضع في المدارس الاخرى». هذا ما جاء في المنشور الذي شرح الخلفية التي اوصلت القرية الى هذا الوضع.


المدير لديه اوامر بمنع الغرباء من الدخول الى المدرسة فتصورهم من وراء السياج


لا احد في غرفة رئيس المجلس. فالرئيس المعين يأتي مرة في الاسبوع

اولاد جلجولية يجلسون في العراء

اغلاق العديد من مصانع الماس في اسرائيل وفصل المئات من عمالها

● تل ابيب ـ قامت مصانع الماس في اسرائيل مؤخرا بفصل المئات من عمالها واغلق بعضها ابوابه بدعوى انها تعاني من وضع مالي صعب بسبب عجزها عن تسديد ديونها الى البنوك.

ففي بني براك اغلق احد مصانع الماس، الذي يعمل فيه ١٢٥ عاملا، ابوابه بدعوى انه عاجز عن تسديد ديونه الى البنوك التي تبلغ حوالي ٢٠ مليون دولار.

كما اعلن مصنعان آخران ـ احدهما في نتانيا والاخر في جبعتايم ـ عن اغلاق ابوابهما. ويعمل فيهما ١٤٠ عاملا.

كذلك اغلق مصنعان في تل ابيب ابوابهما ويعمل في احدهما ٥٠ عاملا وفي الاخر ٢٠٠ عامل.

وقرر احد المصانع في رمات غان فصل مئة من عماله بدعوى معاناته من عبء الضرائب المفروضة عليه.

والجدير بالذكر ان صناعة الماس في اسرائيل، التي كانت مزدهرة في السبعينات ويعمل فيها اكثر من ١٥٠ الف عامل، اخذت في الانحطاط . ولا يعمل فيها في الوقت الحاضر اكثر من ٥٥٠٠ عامل.

هذا وصرح سكرتير نقابة عمال الماس ان احد اسباب انحطاط صناعة الماس في اسرائيل هو الاجور الضئيلة التي يتقاضاها عمال الماس والتي لا تزيد عن ٢٠ الف شيكل غير صافية في الشهر !

ملحم خطيب يعلن لسلطات الجيش مرة اخرى : ارفض الخدمة العسكرية

● دالية الكرمل ـ من : مرزوق حلبي ـ بعث الشاب ملحم خطيب من دالية الكرمل برسالة الى وزير الحربية والى سلطات الجيش الاسرائيلي اعلن فيها عن موقفه الرافض للخدمة في الاحتياط وذلك ردا على طلب الاستدعاء الذي تسلمه من سلطات الجيش مؤخرا ليخدم في الاحتياط. وكتب ملحم خطيب في رسالته :

«مع انني كتبت لكم في السابق معلنا رفضي الخدمة في الاحتياط لاسباب ضميرية تستمرون في استدعائي للخدمة، انني اعتبر هذا الاستدعاء تهكما واستهتارا بمبادىء الانسانية والسياسية. وتجريحا بي. ولا اكتفي باعلان رفضي فانتهز الفرصة لاطالبكم بالانسحاب الكامل من لبنان والاعتراف بالحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

ويطالب الشاب الخطيب في رسالته باعفائه من الخدمة اعفاء تاما. ويذكر انه كان قد ارسل في الماضي عدة رسائل الى سلطات الجيش مطالبا باعفائه من الخدمة في الجيش كما تعرض للملاحقة وللتحقيق الاستفزازي من قبل الشرطة.

توقيع اتفاقية عمل في مصنع «فروتروم» في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ جرى التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية عمل بين مجلس عمال عكا وادارة مصنع «فروتروم»، وزالت بذلك اسباب نزاع العمل الذي كان قد اعلن عنه قبل عدة شهور.

والاتفاق الجديد يتضمن رفع الدرجات في اطار مفاوضات سنوية ودفع زيادة ٥٪ على اجرة كل العمال وانتهاج تأمين طبي للاسنان باشتراك متساو من الادارة والعمال وتخصيص مبالغ للملابس لكل عمال المصنع وزيادة التعويض عن الفصل من العمل للعمال الذين لم يصلوا في الماضي الى رصيد شهر تعويض في السنة، زيادة هذا الرصيد باسبوع تعويض.

ومن المعروف ان في مصنع فروتروم يعمل حوالي ٥٥٠ عاملا من اليهود والعرب وهو اكبر مشغل تابع للمدينة.

انتخابات نسبيه لمجلس الاتحاد القطري للطلاب العرب

الاتحاد يتجند مع جماهيرنا لاحياء ذكرى صبرا وشاتيلا

● تل ابيب ـ من محمد بركة ـ اقر مجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اجتماعه يوم الجمعة الماضي مسودة اقتراحات سكرتارية الاتحاد لاجراء تعديلات على دستور الاتحاد. وستصبح هذه التعديلات سارية المفعول في السنة الدراسية المقبلة.

وتنص هذه التعديلات على تغيير طريقة الانتخابات لمجلس الاتحاد القطري من الطريقة الشخصية (الحالية) الى الطريقة النسبية ووضع الترتيبات الدستورية المتعلقة بذلك.

وتجدر الاشارة الى انه جرت مشاورات مسبقة بين جناحي الحركة الطلابية الاساسيين اتفق فيها على تغيير طريقة الانتخابات.

كما وتستحدث التعديلات هيئة جديدة تضاف الى هيئات الاتحاد القطري ـ وهي رئاسة المجلس والتي ستدير اعمال المجلس بشكل دائم وتكون بمثابة لجنة مراقبة على عمل السكرتارية وهيئات الاتحاد الاخرى.

كما وبحث المجلس التقليصات المقترحة في ميزانيات الجامعات الاسرائيلية واخطارها الجمة على الطلاب العرب خاصة وان مقررات لجنة قصاب ما زالت سارية المفعول.. والقى المجلس على عاتق السكرتارية مهمة تعديل برنامج العمل لمقاومة مقررات لجنة قصاب في السنة القادمة بحيث يأخذ البرنامج بعين الاعتبار مسألة التقليصات في ميزانيات الجامعات، واخطارها على الطلاب العرب، كما وكلف المجلس السكرتاريا بالاتصال مع منظمات الطلاب العامة في الجامعات الاسرائيلية لاتخاذ خطوات مشتركة بما يتناسب وقرارات لجنة رؤساء الجامعات باقفال الجامعات في مطلع السنة الدراسية المقبلة اذا أقرّت التقليصات.

وقيّم مجلس الاتحاد القطري للطلاب العرب عاليا اقامة المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي وقرر وضع كافة الطاقات الطلابية لدعم المجلس ولجمع التبرعات لاقامة صندوق قطري شامل في اطار المجلس.

وتوقف المجلس عند الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا مؤكدا على تبنيه لمقررات اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني باعلان الاضراب العام وعقد اجتماع تظاهري قطري في الناصرة، يوم ٨٣/٩/١٨.

وقرر المجلس التأكيد على تعميق الصلة مع فرع اتحاد الطلاب العرب في ايطاليا.. والتجاوب مع طلب الفرع الحديث في بلجيكا وقرر المجلس الاعتراف بهذا الفرع كجزء من الاتحاد القطري للطلاب العرب.

نادي «بيت الصداقة» ـ الناصرة

اليوم، الاربعاء، الساعة الثامنة مساء، لقاؤكم مع فيلمى المخرج التقدمي، عاموس غيتاي :

البيت ـ فيلم وثائقي عن بيت عائلة الدجاني في القدس والتي شردت عنه عام النكبة. وبعد العام ١٩٦٧ عاد ابناء العائلة الى البيت فوجدوا عائلة اسرائيلية تسكن فيه. هذا الفيلم، الذي لم يتحمله التلفزيون الاسرائيلي، فرفض عرضه وفصل مخرجه من العمل في التلفزيون، صور في العام ١٩٨٠ وعرض في مهرجان القارات الثلاث في العام ١٩٨١ وفي مهرجان روتردام وبرلين في العام ١٩٨٢.

الوادي ـ وادي رشميا في حيفا، هو وادي عائلات مسحوقة، عربية ويهودية، تعيش في ظروف سكن لا انسانية ويجمعها الفقر والنقمة على هذه الاوضاع. ولم ينجح التحريف العنصري والتمييز القومي في الفصل فيما بينها. المخرج عاموس غيتاي يصور حياة هؤلاء الفقراء في هذا الفيلم، الذي اخرج في العام ١٩٨٠ وعرض في السويد وفنلندا والمانيا وهولندا والولايات المتحدة وفي مهرجانات دولية في روتردام وبرلين.

ان افلام عاموس غيتاي هي ظاهرة متميزة في السينما الاسرائيلية. واضافة الى هذين الفيلمين اخرج غيتاي فيلم «الاسطورة السياسية» و«احداث وادي الصليب» و«يوميات ساحة المواجهة»، الذي يفضح ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة.

يسبق العرض كلمته من المخرج واخرى عن اعماله، يقدمها الكاتب سلمان ناطور.

بعد مطالبة ممثل الجبهة في بلدية حيفا:

روضة للاطفال في حي الحليصة

● غورنيل: الروضة ستكون حاليا في المدرسة الرسمية ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ رد رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورنيل في اجتماع مجلس البلدية الذي عقد يوم الخميس الماضي (٨٣/٩/١) على الاستجواب الذي كان قد قدمه الرفيق زاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وطالب فيه بفتح روضة اطفال (السن ٣ ـ ٥ سنوات) في حي الحليصة واقترح اصلاح البناية المهجورة الكائنة في شارع رزنيل، لتكون دارا لروضة الاطفال.

وفي رده على الاستجواب قال رئيس البلدية ان البناية المقترحة غير ملائمة وان تصليحها يكلف مبالغ طائلة، ولذا فان روضة الاطفال ستكون حاليا في مدرسة الحليصة الرسمية.

ومما هو جدير بالذكر ان الرفيق كركبي قدم استجوابه المذكور بعد ان طالب سكان الحي رئيس البلدية بفتح روضة اطفال في حيهم

٥١ قتيلا و ١١٩٢ جريحا حصيلة حوادث الطرق خلال شهر آب

● حيفا ـ وصلت حصيلة حوادث الطرق خلال شهر آب الى ارقام مخيفة فقد دلت المعطيات على ان ٥١ شخصاً قد قتلوا و ١١٩٢ شخصاً آخر اصيبوا بجراح اصابات العشرات منهم بالغة. وذلك في ٧٢٥ حادثة طرق على شوارع البلاد.

وقد كانت نتيجة هذه الحوادث في الاسبوع الماضي وحده ١٥ قتيلا و ٢٣٩ جريحا، اصابة ٩٠ منهم بالغة.

في مواجهة المخطط الاستراتيجي النووي الامريكي :

ألمانيا الإتحادية على عتبة «الخريف الساخن»

* القوى المناهضة لنصب الصواريخ الامريكية تعد لاضخم التظاهرات في اواسط ايلول. * اكثر من ٤،٥ مليون الماني يوقعون على عرائض تطالب بعدم نصب الصواريخ في المانيا * المقترحات السوفييتية السلمية سلاح هام في ايدي انصار السلام.

● بقلم : احمد سعد ●

تمر المانيا الغربية وحكومة المستشار، هلموت كول، في هذه الأيام بمرحلة جديدة من الصراع المصيري حول نصب الصواريخ الامريكية في المانيا الغربية لوفقاً لمقررات الحلف الأطلنطي (في عام ١٩٧٩)، التي وافقت عليها حكومة المانيا الغربية، ستكون الأراضي الألمانية اول محطة تنصب عليها شبكة الصواريخ النووية الامريكية، وذلك ابتداء من شهر كانون أول القادم. ولكن تنفيذ هذا القرار ليس بالأمر اليسير ويتعلق بكيفية حل هذه القضية ليس فقط مصير حاضر ومستقبل العلاقات بين المنظومتين، الاشتراكية والرأسمالية، وإنما ايضا حاضر ومستقبل البشرية جمعاء. ولأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يصبح خطر اندلاع حرب نووية كارثية قضية جدية جداً. وإختيار المانيا الاتحادية، بالذات، محطة لتركيز القسم الأكبر من الصواريخ النووية الامريكية يثير أشد القلق بين الأوساط المحبة للسلام في المانيا اوروبا والعالم، خاصة وأنه لا يزال «يعشش» في الجهاز الاداري والجيش في المانيا الغربية مسؤولون كبار من أيتام العهد الهتلري من الاحزاب السياسية التي تحتضن الفكروالممارسة النازية والانتقامية. فعلى سدّة الحكم يهيمن التكتل اليميني المحافظ برئاسة «كول»، بإئتلاف مع الحزب النازي، بقيادة جوزيف شتراوس ومع الحزب «الليبرالي.» ولا يغيب عن البال أنه بعد تسلّم هذا التكتل الحكم، في نهاية ١٩٨٢، عقب الانتخابات، سارع الى تعزيز التعاون مع الامبريالية الامريكية. وفي ٤ أيار، هذا العام، وقع نظام كول على معاهدة «تعزيز التعاون الامريكي - الالماني الغربي»، كما ودعا الى دعم «قوة وتكاتف» حلف شمال الاطلسي.

ان خطر تحويل «توازن الرعب» في ميزان القوى النووي في أوروبا الى رعب حقيقي، نتيجة للمخطط الاستراتيجي الامريكي - الاطلنطي الجديد اصبح يثير أشد المخاوف والقلق في المانيا الاتحادية أيضا. وتشير معظم الدلائل الى تعاظم قوة حركة انصار السلام في المانيا الاتحادية الى زيادة فعالية القوى المناهضة لنصب شبكة الصواريخ الامريكية فيها ومن المؤكد ان نظام كول سيواجه خلال شهر ايلول من هذا العام جهنماً من المتوقع ان تبدأ في شهر ايلول الجاري موجات التظاهر، التي تضم الملايين من ابناء الشعب الالماني، الذين يرفضون ان تتحول أراضي بلادهم، مرة اخرى، الى رأس حربة و«بوز مدفع» للعدوان مما يهدد في تفجير حرب عالمية، خدمة للمخطط الاستراتيجي الامريكي الجنوني، ضد الاتحاد السوفييتي وباقي البلدان الاشتراكية.

●● حقائق جديدة:

عندما وافقت حكومة المانيا الاتحادية بزعامة الحزب الاشتراكي الدمقراطي ،وعلى رأسه هلموت شميث)، عام ١٩٧٩ على نشر الصواريخ النووية الأمريكية على اراضيها أولاً، اعتمدت في دعايتها التضليلية، لكسب الرأي العام الالماني الغربي على قاعدتين اساسيتين. الأولى: أنّ نشر هذه الصواريخ يستهدف «الدفاع» عن المانيا الاتحادية وللرد على الصواريخ السوفييتية النووية متوسطة المدى، «اس. أس - ٢٠»، والثانية: أنّ نصب الصواريخ عبارة عن تاكتيك سياسي، تنتهجه الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي واطلقت عليه لقب «القرار المزدوج». ومضمونه هو خلق وقائع جديدة في ميزان القوى العسكري في اوروبا لصالح الامبريالية، بهدف دفع الاتحاد السوفييتي الى تنازلات سياسية في محادثات جنيف للحد من الاسلحة النووية.

إن الوقائع الكثيرة تنسق هاتين القاعدتين التضليليتين بن كلياً. وحتى الحزب الاشتراكي الدمقراطي، الذي أيّد نصب الصواريخ النووية وخسر السلطة لصالح اليمين المحافظ، نتيجة لمواقفه الخيانية من قضايات العصر الهامة، اضطر في اجتماع قادته الدوري، في أواسط تموز الماضي، الى الاعلان «بأن الحزب يدرس إمكانية المشاركة في اسبوع النشاط المعارض لنصب الصواريخ» في الفترة بين ١٥ - ٢٢ تشرين أوّل.

وتؤكد الحقائق الساطعة، التي تعكسها المقترحات السلمية السوفييتية العينية والملموسة، والتي كان آخرها مقترحات الرفيق أندروبوف المتعلقة بمساواة صواريخ (أس. أس - ٢٠)، الموجودة في اوروبا بالصواريخ النووية التي تملكها فرنسا وبريطانيا تؤكد ان الاتحاد السوفييتي يسعى مخلصاً، لتخليص البشرية من شبح حرب نووية مدمّرة، كما تنسف الاقتراحات السوفييتية أباطيل الدعاية الامبريالية بحيث اصبحت تدرك هذه الحقيقة اوساط واسعة من الشعب الالماني الغربي، فعلى سبيل المثال، يؤكد الجنرال الألماني الغربي، باستيان، والباحث الالماني الغربي في قضايا السلم والحرب، «ميختر سخايره «ان وضع الصواريخ المجنحة وجميع صواريخ بيرشنيغ - ٢، وعددها (١٠٨)، على أراضي المانيا الغربية يستهدف لتحقيق الاستراتيجية الامريكية الجديدة لتوجيه الضربة الأولى الى الاتحاد السوفييتي وأن هذا السلاح يعتبر نموذجا للسلاح الهجومي (وليس للدفاع - أ.س»[1]. وقال الخبير في شؤون التسلح واسمه «بار»، أمام البوندستاغ (وهو من الحزب الاشتراكي الدمقراطي): «ان الولايات المتحدة تستهدف نصب هذه الصواريخ، حتى فيما لو وافق الاتحاد السوفييتي على سحب صواريخ «اس.اس - ٢٠» من اوروبا الشرقية»[2].

وترى غالبية شعب المانيا الغربية وبعض الاحزاب الاساسية فيها اليوم ان الولايات المتحدة الامريكية مفاوض غير جدي في محادثات جنيف، مع الاتحاد السوفييتي، ففي استفتاء أجرته بعض شركات استطلاع الرأي العام في المانيا الغربية قبل أكثر من شهر، أجاب ٥٨٪ من المشاركين بأنّ الولايات المتحدة لا تجري محادثات جدية في جنيف وأنها تستهدف إفشال المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي، حتى تستطيع تمرير مخططها وزرع أوروبا بشبكة الصواريخ النووية[3]. وهذا هو الواقع الفعلي، حيث أن الامبريالية الامريكية ووفدها المفاوض في جنيف اتبعوا سياسة «جرجرة» الابحاث، بهدف عدم التوصل الى اتفاق بشأن وقف سباق التسلح النووي وتجميد الترسانة النووية، كخطوة أولى.

●● «الخريف الساخن»:

يستعد أنصار السلام ومعارضو نصب الصواريخ الامريكية الى شنّ أعنف معركة مصيرية في الخريف الحالي، بهدف افشال المخطط الاستراتيجي النووي الجديد. وفي ١٧ أيلول الجاري سيعقد المؤتمر الثالث لأنصار السلام، لدعم مبادرة «كريفيلد». وسيجري في هذا اليوم تنظيم موجة عارمة من التظاهرات والاجتماعات الشعبية في جميع انحاء المانيا الغربية، تتوّج بمسيرة نحو بون، يشترك فيها الملايين. وذلك تحت شعار «لا للصواريخ النووية على الأراضي الالمانية».

هذا، وتكتسب مبادرة «كريفيلد» أهمية كبيرة. ففي شهر كانون ثاني، ١٩٨٠ تجمع أنصار السلام في كريفيلد وأصدروا بياناً، يطالبون فيه حكومة بون بالرجوع عن قرار نصب الصواريخ الامريكية على الأراضي الالمانية. وأهم شيء تضمنه هذا البيان هو المطالبة بعدم تحويل المانيا الغربية الى قاعدة نووية عدوانية ضد الاتحاد السوفييتي. وقد تحول هذا البيان الى وثيقة، يوقع عليها انصار السلام ومعارضو الحرب، والى برنامج تتوحّد حول بنوده مختلف التيارات السياسية والفكرية من الشيوعيين والكاثوليك من محبي السلام. وحتى آب، ١٩٨١، وقع على هذا البيان ١،٢ مليون الماني، واصبح عددهم اليوم، اكثر من ٤،٥ مليون. ولا تزال حملة التواقيع مستمرة. وتفيد التقارير الواردة من المانيا أن أغلبية الشعب الالماني يعارض نصب الصواريخ الامريكية. ففي استطلاع للرأي العام أجرته مجموعة «مانجيم»، بواسطة المحطة الثانية للتلفزيون الالماني الغربي، إتضح أن ٧٢٪ من الذين وجهت اليهم الاسئلة كانوا ضد نصب الصواريخ الامريكية.

وعلى ضوء ذلك تحاول حكومة كول اجهاض مسيرات السلام وحركة مقاومة نصب شبكة الصواريخ، خاصة وأن هذه الحركة أصبحت تضم احزابا وفئات سياسية متعددة ويشتد عودها وتأثيرها الجماهيري. فهي تضم اليوم الحزب الشيوعي وحزب «الخضر»... وأوساط واسعة من الحزب الاشتراكي الدمقراطي والنقابات العالمية. كما بدأت تنضم الى هذه الحركة الفئات الشعبية المسحوقة، التي لفظتها الاحتكارات الى سوق البطالة حيث يوجد في المانيا اليوم اكثر من مليوني عاطل عن العمل [illegible]

وتحاول حكومة بون، هذه الأيام، سن قانون رجعي لاحباط المظاهرات، حيث يحظر، بموجبه، التظاهر وغيره من النشاطات الدمقراطية وينص مشروع القانون انه «حتى لو أن متظاهراً واحداً استعمل القوة فساعتئذ يحق للشرطة تفريق المظاهرة». ويؤكد وزير الداخلية «تسيمرمان»، في رد على أحد اسئلة الصحفيين انه «حتى مقاومة القوة (من قبل المتظاهرين - أ.س) يعتبر استعمالا للقوة»، بمعنى أنه في حالة اعتداء الشرطة على المتظاهرين فإن الردّ على الاعتداء يعتبر تبريرا تستغله الشرطة لتفريق المظاهرة.

ويجب التأكيد اخيرا، أنه يقف ايضا ضد مشروع نصب الصواريخ النووية بعض اوساط الاحتكارات واصحاب وأصحاب رؤوس الاموال، الذين استفادوا من مرحلة الانفراج الدولي والذين يعلمون حقاً بأن توتير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية سيعود بالضرر على العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وفي اللقاء الذي تم، في مطلع تموز في موسكو، بين المستشار كول والرئيس اندروبوف، حذّر الرئيس السوفييتي ضيفه الالماني، بأن نصب الصواريخ الامريكية على الاراضي الالمانية لا يعرّض المانيا لاخطار جدية فحسب، وانما ايضا سيهدد مجمل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وأنه فقط في ظروف السلام يمكن تطوير هذه العلاقات. ويرتكز تحذير الرئيس السوفييتي على أساس واقعي. فمنذ عام ١٩٧٤ تحتل المانيا الغربية المرتبة الاولى في علاقات الاتحاد السوفييتي التجارية مع الغرب. وقد ازداد التداول التجاري بين البلدين خلال الـ ١٠ سنوات الاخيرة بـ (٨ مرات) وبلغت قيمة التداول في نهاية عام ١٩٨٢ (٦،٦) مليار روبل (ما يقارب ١٠ مليار دولار). وتوجد مشاريع اقتصادية ضخمة مشتركة يجري بناؤها بالتعاون بين البلدين (مجمعات صلب وغيرها) والتي ابرزها مد خط انابيب الغاز الذي يعتبر «صفقة» العصر.

ولهذا فالخلاصة هي أن المانيا الاتحادية تواجه اليوم بداية «الخريف الساخن» وقوى السلام كافة تأمل في أن يؤدي كفاح أنصار السلام في المانيا الغربية الى النتيجة المرجوة وإفشال المخطط الامبريالي الجنوني. ان تحقيق هذا النجاح في المانيا سيكون له اكبر الأثر على مجمل الصراع في أوروبا وعلى تحقيق الهدف المنشود بتجنب البشرية خطر كارثة جديدة. ■



● يوري أندروبوف ●



● هلموت كول ●

● هلموت شميدت ●

○ هوامش
١ - انظر «زاربروكيرتسايتونغ» ١٨ آب/١٩٨٣.
٢ - المصدر ذاته
٣ - «شؤون دولية»، عدد آب/١٩٨٣ ص ٧٢.
٤ - «شؤون دولية»، آب ١٩٨٣ ص ٧٣ - ٧٤.

مع الاحداث

انسانية حركة التحرر القومي الفلسطينية مقابل وحشية «حضارة» حكام اسرائيل

لقد مضى ذلك الوقت الذي كان لحكام اسرائيل فيه «باع طويل» في «الضحك على الذقون» وتشويه الوقائع والحقائق وتصوير انفسهم ضحايا ومساكين وهم الجلّاد وتصوير ضحاياهم وكأنها الجلاد. ولقد ذهبت الى غير رجعة الظروف التي أتاحت لحكام اسرائيل قتل القتيل والقهقهة في جنازته، على هواهم.

مرة أخرى يمد الشعب العربي الفلسطيني، المشرّد والجريح والمتمسك في الوقت نفسه بأنسانيته - مرة اخرى يمد يده للسلام العادل. ومرة اخرى، امام العالم اجمع، يرفض حكام اسرائيل، بغطرسيتهم العنصرية ونزعتهم العدوانية والتوسعية، مصافحة هذه اليد. ويعود حكام إسرائيل لتبرير موقفهم الى اجترار الحجج البائسة نفسها.

لقد صرح فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل عدة ايام، في حديث ادلى به لصحيفة «لابرس» التونسية، «ان النداء الذي وجهه ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، من على منصة مؤتمر فلسطين في جنيف، الى القوى الدمقراطية اليهودية ينبع من توصيات المجلس الوطني الفلسطيني» واضاف القدومي «ان هنالك اتساعا في الاستجابة من هذه القوى لهذا النداء، التي نرتكز عليها في سياستنا نحو السلام».

هذا هو الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي، الذي اكدت عليه مقررات مؤتمر «فاس» ومقررات الدورة السادسة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني. يضاف الى كل هذا تأييد منظمة التحرير الفلسطينية لمبادرة الرئيس السوفييتي الراحل، ليونيد بريجنيف، ولقرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وغيرها من المواقف الفلسطينية الرسمية. وهذا يؤكد، بشكل ساطع، ان قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية والوحيدة، م.ت.ف، متمسكة بالنهج السلمي الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، ويضمن - في الوقت نفسه - تجنيب المنطقة ويلات الحروب وسفك الدماء.

وإزاء هذا يواصل حكام اسرائيل - ومعهم حكام الولايات المتحدة انتهاكاتهم لقرارات الامم المتحدة والبحث عن اتفاقات منفردة، بديلة عن قرارات الهيئة الدولية. وكلما انكشفت طبيعة المحافل الصهيونية الحاكمة في اسرائيل اكثر، كلما اصبح التجاؤهم الى تزوير الحقائق واجترارهم للادعاءات الواهية يثير سخط العالم وسخط ابناء شعبهم نفسه، وهذا ما تشير اليه الحركة الجماهيرية المتصاعدة، داخل اسرائيل نفسها ضد مخططات حكام اسرائيل العدوانية.

وخلاصة القول : انسانية حركة القومي الفلسطينية مقابل عدوانية حكام اسرائيل واضحتان جدا. والشعوب، كل الشعوب، تعرف كيف تميز بين الحمامة والغراب.

● فريد غانم ●

الحزب الشيوعي في السعودية :

الحكم الملكي المطلق يعاني من أزمة حادة والنضالات الجماهيرية تتصاعد

* السلطات السعودية استغلت انشغال الرأي العام، بأحداث العدوان على لبنان والتوتر بين اسرائيل وسوريا وشنت حملة قمعية ضد المناضلين [illegible] المنفيين واعتقلت المئات [illegible]



بين الهستيريا المعادية لليسار والشيوعية في ايران، والحملات التي تقودها عصابات متواطئة مع السلطة العراقية والقوات التركية ضد مواقع الجبهة الوطنية الدمقراطية والحزب الشيوعي العراقي، والهجوم الاخير الذي شنته السلطات السعودية ضد الوطنيين والدمقراطيين السعوديين يأخذ التنسيق والتحالف بين القوى اليمينية المضادة للثورة في البلدان العربية ابعادا متصاعدة ويتخذ اشكالا جديدة تعكس مدى القلق الذي ينتاب هذه القوى من انتعاش الحركة الوطنية مقابل اهتزاز قاعدة هذه الانظمة والقوى الرجعية.

فوسط تأكد الانباء الواردة عن الصراعات في داخل الاسرة الحاكمة واتخاذها ابعادا قد تصل الى حد الظهور الى العلن، ووسط انباء التحركات الجماهيرية التي قامت تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني واحتجاجا على صمت وتواطؤ السلطة السعودية مع المخطط الامريكي - الصهيوني الجاري تنفيذه في لبنان، اقدمت اجهزة القمع السعودية مجددا على اعتقال مئات الوطنيين والمناضلين السعوديين حيث يتعرضون منذ اشهر الى تعذيب وحشي.

لقد استغلت السلطة الحاكمة هناك انشغال الرأي العام بمتابعة الغزو الاسرائيلي للبنان، والتوتر المتصاعد على الجبهة السورية نتيجة التهديدات الاسرائيلية لكي تقوم بحملتها الغادرة هذه، وبفضل الاموال التي تصب في اقنية كثير من وسائل الاعلام العربية والعالمية اعتقدت هذه السلطات ان احد لن يفضح ما يجري ويمزق القناع عن صورة «بلد الرفاه والامن» كما تحاول ان تصور الاوضاع في السعودية.

ويشير احد قادة الحزب الشيوعي في السعودية الى ان التحركات الجماهيرية التي جرت في المنطقة الشرقية من البلاد احتجاجا على ما يجري في لبنان اتسمت بالاتساع والشمولية وباتت تشكل خطرا حقيقيا على مستقبل النظام، فقد شملت قوى سياسية فاعلة وحركات دينية وقبلية معارضة بالاضافة الى المعارضة الاخذة في الاتساع وسط المثقفين والعسكريين وحتى في أوساط شرائح من البرجوازية.

- ان هذه المعارضة المتصاعدة لا يمكن فصلها عن السياسة اللاوطنية التي ينتهجها النظام والموالية كليا للامبريالية العالمية، والفساد المتفشي في اوساط المسؤولين والاسرة الحاكمة والتطور الرأسمالي الطفيلي في الوقت الذي ترزح فيه البلاد في ظل قيادة سياسية تحكم بعقلية اقطاعية متخلفة.

ويشير ممثل الحزب الشيوعي السعودي الى حركة الاعتصام المسلّح في الحرم الملكي في تشرين الثاني ١٩٧٩ كمظهر للتناقضات الحادة التي تعصف بالمجتمع السعودي وتسهم في تنامي قوى المعارضة باستمرار، وعلى مستوى كافة الفئات الاجتماعية. فهذه الحركة خرجت من صلب النظام اذ ان معظم قادتها من خريجي المعاهد الاسلامية. «من هنا نستطيع القول بان نظام الحكم الملكي المطلق يعاني من ازمة حادة. فهذه الضربات التي يوجهها النظام الى قوى المعارضة لن تثني من عزيمتها، ولن توقف تناميها، وستستمر مادامت هنالك التناقضات الحادة التي تنخر المجتمع».

(عن مجلة «النهج» - العدد الاول، آب، ١٩٨٣)

حزب الوفد الجديد يواصل نشاطه

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن «حزب الوفد الجديد» المنبثق عن «حزب الوفد الوطني»، يوم الاحد الماضي أنه يعتزم مواصلة نشاطه السياسي بعد خمس سنوات من تجميد هذا النشاط.

وجاء في بيان صحفي اصدره الحزب في ٣١ آب الماضي، أن «حزب الوفد الجديد» لم يفقد يوماً شخصيته القانونية منذ تأسيسه في عام ١٩٧٨، وان تجميد نشاطه السياسي في اواخر عام ١٩٧٨، جاء احتجاجاً على قانون اصدره السادات حظر فيه على زعيم الحزب «فؤاد سراج الدين وشخصيات اخرى، ممارسة اي نشاط علني.

احباط محاولتي انقلاب في مصر ام ارهاب عشية الانتخابات؟!

● القاهرة - الوكالات - كشف وزير الداخلية المصري، في تصريح له لجريدة «الاهرام» يوم الجمعة الماضي، للمرة الاولى، عن «تمكن السلطات المصرية من إحباط محاولتي انقلاب ضد النظام وعن اعتقال ٤٥ متهماً»!

وصرح أن (٣٦) من المعتقلين ينتمون لحزب «التحرير الاسلامي» والباقين للحزب الشيوعي وأن معظم المعتقلين من الطلاب والعمال. وورد في التصريح أن كلا من المجموعتين عملت على انفراد.

ويعتقد المراقبون بان هذا هو مجرد تبرير لحملة ارهابية يشنها النظام ضد المعارضة المتعاظمة عشية انتخابات «مجلس الشعب» المقبلة.

طلاب العراق : «السقوط لنظام الحرب والارهاب والدمار»

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - وصلت الى مكتب «الاتحاد» مؤخرا النشرة الاخبارية الدورية التي تصدرها سكرتارية «اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية» الذي احتفل قبل مدة وجيزة بالذكرى ال ٣٥ لتأسيسه. وقد اشتملت النشرة على عدد من الاخبار المتعلقة بنشاط الطلاب والشبيبة العراقية، في ظل نظام السفاح صدام حسين، وعلى نشاطات منظمات طلابية عالمية تقدمية اخرى.

ووجه طلاب العراق التقدميون واتحادهم العام الدمقراطي تحية خاصة الى طلبة وشبيبة وشعب فلسطين، عبروا فيها عن دعمهم لهم في نضالهم العادل.

وجاء في النشرة كذلك، تحت عنوان : «السقوط لنظام الحرب والارهاب والدمار» :

ما تزال طاحونة الحرب العدوانية التي شنها دكتاتور بغداد، صدام حسين، ونظامه الارهابي تفتك كل يوم بمزيد من الضحايا وتستنزف، كل يوم، المزيد من الخيرات والموارد المادية والاقتصادية.

والطلبة، والشبيبة عموما، كانوا وما يزالون الوقود الذي يحرقه جلاد بغداد في حربه الاجرامية، التي لم يعد بمقدوره الخلاص منها، رغم كل ما بذله ويبذله من جهود ووساطات، بعدما لم يتمكن من حسمها عسكريا، كما كان يحلم في بداية الحرب.

لقد قال شعبنا كلمته، منذ الايام الاول لشن تلك الحرب المدمرة، ان لا مصلحة لكلا الشعبين المتجاورين بها وانها لا تخدم سوى مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة.

ان نضال شعبنا، المتصاعد اليوم في مختلف ارجاء البلاد، يستهدف، في الاساس، اسقاط كامل النظام الذي فجر الحرب وفي سبيل ايقافها، على اساس عادل، ومن اجل حكم ائتلافي يضمن الدمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستانة.

ان يوم النصر آت، لا ريب، ويومها سيقول الشعب كلمته العادلة بحق جلادية الارهابيين.

خطر الموت يهدد عشرات النقابيين الاتراك على ايدي الطغمة العسكرية الحاكمة

● لندن - هاتفيا، من الياس نصرالله - اعلنت مجموعة من اعضاء البرلمان البريطاني، في مؤتمر صحفي عقد في لندن في الاسبوع الماضي، ان اعضاء النقابات في تركيا يواجهون خطر الموت، نتيجة احكام الاعدام التي تصدرها ضدهم المحاكم العسكرية، بسبب نشاطهم المشروع الذي يمارسه معظم عمال العالم، بمن فيهم عمال بريطانيا.

وكان ثلاثة من اعضاء البرلمان البريطاني قد زاروا تركيا، ضمن الحملة التي تشنها «اللجنة البريطانية للدفاع عن الحقوق الدمقراطية في تركيا، من اجل الاطلاع على اوضاع عشرات الاف المعتقلين السياسيين هناك.

وقال النائب البريطاني اليكس ليون، الذي زار تركيا، انه، شخصيا، لم يتمالك نفسه لدى سماعه التهم الموجهة ضد (٧٨) قائدا نقابيا تركيا ممن قد يصدر بحقهم حكم الاعدام. واضاف ليون قائلا ان هذا الوضع خطير، على نحو يكون فيه هؤلاء الاشخاص معرضين للموت بسبب نشاط، يعتبر من المبادىء الاولية لحقوق الانسان. وكل عضو نقابي بريطاني يمارس هذه الحقوق.

بالابتزاز تُحصّل اسرائيل المساعدة الامريكية

● في تقرير سري للمؤسسة مراقبة الدولة التابعة للكونغرس الامريكي، ورد اتهام لاسرائيل انها تبتز المساعدة من الولايات المتحدة ابتزازا. وقد نشرت فقرات منه في مجلة «ديرشبيغل» - الالمانية. ومن الحقائق التي اوردتها ان حجم المساعدة الامريكية لاسرائيل، خلال عام ١٩٨٣، ارتفع بنسبة ٢١٪ بالمقارنة مع ١٩٨٢. ورغم ان اسرائيل وعدت في حينه بانها سوف لا تضطر الولايات المتحدة لتمويل حربها في لبنان الا انها طلبت (٥٠) مليون دولار كمساعدة اضافية من الولايات المتحدة كتعويض لها عن خسائرها في العتاد.

وجاء في التقرير ان اسرائيل تطمع الى ان تقوم الولايات المتحدة بتمويل (٥٠٪) من ميزانية «أمنها». هذا، في حين لم تتجاوز مساعدة الولايات المتحدة في العام الماضي (٣٧٪) من هذه الميزانية.

ويقدر انه بعد عشر سنوات ستضطر اسرائيل لدفع (٩٩٥)مليون دولار سنويا لتسديد القروض والفوائد.

واورد التقرير ان اسرائيل تحصل على الدعم المالي والعسكري غير المحدود، بفضل قوة الضغط المؤيدة لاسرائيل والتي لها تأثير كبير في واشنطن.

استطلاع الرأي العام في امريكا :

شعبية ريغن - في هبوط

* ٥٤٪ من الامريكيين يؤيدون اعادة القوات الامريكية من لبنان *

● نيويورك - يستفاد من استطلاع للرأي العام، أجرته المجلة الامريكية الاسبوعية نيوزويك، أن ٥٤٪ من الامريكيين يؤيدون عودة القوات الأمريكية المرابطة في لبنان الى قواعدها بعد ان اشتركت هذه القوات عسكريا ومباشرة ضد القوات الوطنية اللبنانية، حيث سقط جنديان امريكيان قبل حوالي اسبوع.

وجاء في نتائج الاستطلاع، الذي اشترك فيه ١٠١٨ من الامريكيين، أن ٤١٪ منهم يؤيدون بقاء هذه القوات في لبنان.

ويذكر أنه عندما قرر الرئيس ريغن ارسال القوات الامريكية الى لبنان أيده في ذلك ٥٣٪ من الامريكيين. بينما يتضح اليوم ان ٥٤٪ منهم يؤيدون عودة هذه القوات من لبنان.

هذا ويتضح من الاستطلاع ان شعبية الرئيس ريغن، هذه الأيام، قد انخفضت اذ أعرب ٤٧٪ من الأمريكيين عن عدم موافقتهم على سياسة الرئيس ريغن مقابل ٤٤٪ يؤيدون هذه السياسة. بينما أعرب ٩٪ من الامريكيين عن عدم تحديد موقفهم بهذا الخصوص.

تضييق الخناق على السجينات الفلسطينيات

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - منعت مديرة سجن النساء، نفي ترتسا في ٨٣/٨/٢٨ المحامي وليد الفاهوم من مقابلة موكلاته في السجن، بحجة كثرة الزيارات والضغط الواقع على السجن من قبل الزوار وبحجة عدم تنسيق زيارته مع مدير السجن، مسبقا.

وعلم مراسلنا من المحامي انه، أوّلا، لم يشاهد اي زائر ، لا في مدخل السجن الاول ولا الثاني، وانه لم تجر العادة على ان يقوم بالتنسيق مع مديرة السجن للزيارة،منذ اكثر من عشر سنوات. واكثر من ذلك فأن انظمة السجون تتيح للمحامي مقابلة السجين، اذ عبر وطلب الاخير ذلك وفي ساعات الدوام الرسمي. واضاف المحامي الفاهوم ان هذا الاجراء جاء بهدف التعتيم على ما يجري داخل جدران السجن وانه، في الواقع، بدأت المضايقات ضده منذ أعلنت سجينات الحرية الاضراب عن العمل ورفضن طهي الطعام للسجّانات، قبل اكثر من ثلاثة اشهر ونصف.

هذا، وكانت السجينات الفلسطينيات السياسيات قد رفضن اعداد الطعام لجلاداتهن منذ ٨٣/٥/١٠. وفي اعقاب ذلك، منعن من العمل في باقي مرافق السجن، كورشة الخياطة والكهرباء والحقل، ثم امعنت ادارة السجن في عقابهن، وذلك بمصادرة جميع اشيائهن الخاصة، وحتى دبابيس وحمّاسات الشعر، ومنعت عنهن سماع الراديو ومشاهدة التلفزيون وصادرت جميع الكتب التي بحوزتهن ومنعت ادخال الصحف والمجلات في اي لغة كانت. كل هذا بالاضافة الى حرمانهن من زيارة الاهل كل اسبوعين، وأصبحت الزيارة كل شهرين، وتحت اجراءات قمع مشددة، خصوصا بعد المظاهرة في ٨٣/٨/٥ التي قامت بها «لجنة النساء ضد الحرب في لبنان» وحركة النساء الدمقراطيات امام السجن، تضامنا مع مطالب السجينات العادله حيث اشترك فيها الاهالي، الذين تواجدوا في السجن بهدف زيارة بناتهم، مما اطار صواب حرس السجن والشرطة التي تواجدت «للحفاظ على الأمن».

هذا وذكر الفاهوم لمراسلنا انها هذه هي المرة الثانية التي تعرقل سلطات سجن نفي ترتسا عمله، صراحة، بهدف التعتيم على ما يجري داخل السجن. وكانت مديرة السجن، التي أحليت على التقاعد، قد نصّبت من نفسها مدّعيا عاما، في ٨/٢ واتهمته بأنه يشجع السجينات على الاستمرار في اضرابهن (وكأنهن بحاجة الى تشجيع !). واكثر من ذلك فقد اتهمته بأنه يحرض على «مظاهرة عنيفة» (!!!) واخرجته من السجن، تعسفاً.

وعلم مراسلنا ان هذه هي اجراءات خاصة والهدف منها هو كسر معنويات سجينات الحرية وعزلهن عن العالم الخارجي تماماً، اذ انهن يُبقَين في الغرف ٢٣ ساعة يومياً ويمنعن من الخروج الى الفسحة اليومية بشكل مجموعات، اي ان كل غرفة تخرج لوحدها، لمنع اتصال السجينات ببعضهن.

ومن المعروف ان مديرة السجن الجديدة السيدة شوهام، بدأت تشدد الاجراءات التعسفية المنتهجة ضد السجينات السياسيات، كجزء من تشديد القبضة على العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، بما يتمشى مع سياسة اسيادها والمسؤولين عنها.

«الاتحاد» للطالب

العدد ١٧ ـ ٧ أيلول ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٧

١) في لبنان جرائد ومجلات عديدة تفوح من صفحات بعضها رائحة النفط وهمس البيت الابيض في اذان وجيوب محرري صحف الرجعية والبلاط. ووسط هذا الزحام من الصحف والمجلات يصدر الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق جريدة يومية سياسية ثورية صادقة جريئة طيبة كلبنان الاصيل. اسم هذه الجريدة.
«الثوري» ـ «النداء» ـ «طريق الشعب» ـ «الجماهير».

٢) يحتفل الحزب الشيوعي الفرنسي في شهر ايلول بمهرجان الصحافة الشيوعية. ويصدر الحزب الشيوعي الفرنسي جريدة يومية اسمها:
«الاونيتا» ـ «المورننغ ستار» ـ «الاومانيتيه» ـ «الازفستيا».

٣) «معجم الادباء» كتاب موسوعي هام في الادب العربي وقد ألفه العلّامة الكبير.
ياقوت الحموي ـ ابو الفرج الاصفهاني ـ ابن عبد ربه ـ الجاحظ.

٤) ثائر فلسطيني اعدمته السلطة الاستعمارية البريطانية وذكره الشاعر ابو سلمى في داليته المشهورة. هذا الثائر هو:
فؤاد حجازي ـ عطا الزير ـ محمد جمجوم ـ فرحان السعدي.

٥) شاعرة وأديبة ومترجمة فلسطينية ولدت في مدينة صفد ونالت شهادة الدكتوراه لها ديوان شعري اسمه «العودة من النبع الحالم». اسمها:
سلمى الخضراء الجيوسي ـ فدوى طوقان ـ عنبرة سلام الخالدي ـ سميرة عزّام.

● أجوبة المسابقة رقم ١٥ ●

(١) «نجران تحت الصفر» الرواية التي تصور ما يجري في مدينة نجران في الجزيرة العربية كتبها الكاتب الفلسطيني يحي يخلف.

(٢) القرية الفلسطينية التي تقع بين حيفا وبين قرية الفريديس والتي ولد فيها الناقد والباحث الكبير احسان عباس هي عين غزال.

(٣) في ١٧ رمضان طعن عبد الرحمن بن ملجم الخليفة الراشدي علي بن ابي طالب.

(٤) فاز فريق أندر لخت بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للعام ١٩٨٣.

(٥) العضو البارز في الكنيست منذ تأسيسه هو الرفيق توفيق طوبي.

ملاحظة

[illegible] هذه المسابقة [illegible] صعبة. وقد برز هذا الامر في عدد الحلول التي وصلت [illegible] حلاً ولم يستطع أي مشترك ان يجيب على الاسئلة الخمسة اجابات صحيحة. فقد اعتقد البعض ان مؤلف رواية «نجران تحت الصفر» الروائي عبد الرحمن منيف واعتقد البعض ان الرفيق ماير فلنر هو البرلماني منذ تأسيس الكنيست واخطأ الجميع في الاجابة على السؤال الرياضي.

نأمل ان يعمل طلابنا بجد اكثر ونطلب من الطلاب الجامعيين والثانويين ان يشاركوا في المسابقة.

كوبون المسابقة

مسابقة رقم ١٧

الاجوبة الصحيحة

١........
٢........
٣........
٤........
٥........
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

من عيون التراث العربي

من يهن يسهل الهوان عليه

* لابي الطيب المتنبي

لا افتخار الا لمن لا يُضام ... مُدرِكٍ، أو محاربٍ لا ينامُ(١)

ليس عزماً ما مَرّض المرءُ فيه ... ليس همًّا ما عاقَ عنه الظلامُ(٢)

وأحتمال الأذى ورؤية جانيهِ ... غذاءٌ تُضْوى به الاجسامُ(٣)

ذَلَّ مَن يَغبطُ الذليلَ بعيشٍ! ... رُبَّ عيشٍ أخفُّ منه الحِمامُ(٤)

كلُّ حلمٍ أتى بغير أقتدارٍ ... حُجّةٌ لاجيءٌ اليها اللئامُ(٥)

مَن يَهُنْ يسهل الهوان عليهِ ... ما لجرحٍ بميّتٍ إيلامُ(٦)!

(١) لا هنا مشبهة بليس ولكن لا عمل لها لانتقاض نفي عملها. يقول لا فخر الا لمن لا يُظلم لامتناعه وقوته على دفع الظلم. (٢) مرّض تمريضاً: قصر تقصيراً. الهم: ما هممت به في نفسك. (٣) تضوى: تهزل. (٤) غبطة: تمنى مثل حاله. الحمام: الموت. (٥) يقول ان الحلم الذي لا يصدر عن مقدرة لا يسمى حلما وانما هو حجة يحتج بها اللئام سترا لعجزه. (٦) يقول: من كان هيناً في نفسه لا يستصعب ورود الهوان عليه، فهو كالميت الذي لا يتألم من جرح! ■

جبهة ابو سنان الدمقراطية

سكرتارية جبهة ابو سنان تدعو جميع اعضاء الجبهة الى حضور اجتماع كادر الجبهة الموسع وذلك يوم الخميس (١٩٨٣/٩/٨)، الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي «الاخوة».

● موضوع الاجتماع: استعدادات الجبهة لضمان حق الاهالي في الانتخابات.

الحضور هام وضروري.

كل الشباب جبهة

شبيبة الجبهة تدعوكم لحضور الاجتماع التحضيري لخوض معركة الانتخابات البلدية، وذلك يوم الخميس (٨/٩/٨٣) الساعة ٦,٠٠ مساء نادي الشبيبة الشيوعية ـ شارع حلد، ٦

● معا لتعزيز مواقع الجبهة في المعركة الانتخابية ●

أبرتهايد !

بقلم : فؤاد موسى

الى محرري جريدتنا الحبيبة «الاتحاد»
تحية وبعد،

تعجز الاقلام عن التعبير عما يجيش في قلوب هذا الشعب من فرح ونشوة بصدور جريدته يومية بعد اربعين سنة من النضال المثابر والدؤوب ولا يسعني هنا الا ان اتقدم بأحر التهاني لهذا الشعب وبجزيل الشكر والاحترام لأولئك الذين بهمتهم وبهمتهم فقط يستطيع كل واحد منا ان يدخل صباح كل يوم الى كشك الجرائد ليطلب «جريدة الشعب».

انا لست بالكاتب الكبير ولا حتى الصغير ولكن كلمات الرفيق اميل حبيبي التي اطلقها امام مئات الطلاب في جامعة القدس ما زالت تدوي في رأسي حيث قال «نحن بحاجة الى الاقلام الشابة». وهكذا قررت ان اكتب لعل كتابتي تنال اعجابكم فتنشرونها لكي يعلم القاصي والداني ما الذي يحدث فعلا.

● فؤاد موسى ـ جامعة القدس ●

قبل حوالي الشهرين قامت جامعة يوهانسبورغ وقعدت اثر تظاهرة احتجاج قام بها الطلاب السود والبيض الدمقراطيين ضد قائد اركان الجيش الابيض العنصري الذي دعته ادارة الجامعة لالقاء محاضرة فيها. وقد فتحت القاعة لجمهور الطلاب تحت حراسة رجال الامن المشددة وبدأ الطلاب بالدخول زرافات زرافات وامتلأت القاعة وهي تتسع لثلاثمئة وكان واضحا ولدهشة رجال الامن ان غالبية الحاضرين هم من الطلاب السود والدمقراطيين البيض وبدت على وجوههم علامات التخوف مما قد يحدث والوعيد بما ينتظر المشاغبين من عقاب.

وقائد الاركان هذا يحمل وجها لا يمت للانسانية بصلة فليست به اية تعبيرات توحي بما هو آدمي فمن ينظر في وجهه يفهم شيئا واحدا: ان هذا المخلوق ضد كل ما هو خير. اما عندما تتوغل في مكونات نفسه فهناك تنتظرك الصدمة الكبرى: فهو يعتقد ويؤمن ايمانا راسخا بضرورة افناء الشعب الاخر الاسود حتى يتسنى للشعب المختار ـ الابيض ـ ان يحيا بهناء دون ان يعكر صفو عيشة احد وهو كذلك يشبه الشعب الاخر ـ الاسود ـ بالذباب العالق في علبة مغلقة. اما اعماله في خدمة البشرية فكان اخرها تدبير مذبحة في قريتين للسود في منطقة «توريب» في دولة مجاورة بعد ان احتل اراضيها واعمل فيها الخراب والتشريد. هذا بعض من سجله وهو طويل طويل.

انتفاضة الضمير :ـ

وكان لا بد للضمير ان ينتفض امام هذا السجل الاسود. «مجرم حرب» «انقلع من هنا»، «لا نريد امثالك» «اخوة بين البيض وبين السود» هذا وغيره هو ما حملته اليافطات والمئتا شعار التي رفعت فجأة حيث اقترب القائد ـ المجرم، الانسان ـ الحجر، من المنصة ليبث سمومه على المتواجدين. لقد خطط من خطط لمظاهرة سلمية لرفع الشعارات احتجاجا على قدوم المجرم ودخل القاعة اكثر من مئتي شخص يحمل كل منهم شعارا او اكثر. كيف تم ذلك ؟ كيف دخل كل هؤلاء الى القاعة وسط اعين رجال الامن «المفتوحة» ؟!!.

كانت الصدمة كبيرة، وكان لا بد من رد فعل بحجم هذا «التحدي» وبالنسبة لرجال الامن فقد كان واضحا من البداية ان شيئا ما سيحدث لكن احدا لم يخطر بباله ان العمل سيكون بهذه الضخامة والتنظيم وعندما رفعت الشعارات بدا ان الظروف باتت مواتية لبدء التراجيديا.

شلال من اقذر الشتائم بدأ ينصب على رافعي الشعارات من القسم السفلي للقاعة مصحوبا بالمتافين «الشعب الابيض حي» و «السود للخارج» وتحمس «الابطال» العنصريون عندما وقف رجال الامن بجانبهم فانهالوا على رافعي الشعارات بالضرب وسط تمزيق اللافتات والقفز على المقاعد يدعمهم بذلك رجال الامن الذين اشتركوا بشكل فعال بهذا الاستعراض العضلاتي الشرس.

لم تكن الضحية كبشا مسكينا او طفلا يتيما لا اهل له بل ابناء لشعب عريق واجه وجرب مواقف اصعب واخطر من هذا، ابناء لشعب عرف كيف يخط طريقه بدم شهدائه، مرفوع الرأس، وكيف يتحالف مع من ابقى على ضميره حيا من ابناء الشعب الاخر، وهكذا هب هؤلاء الابناء مع حلفائهم يدافعون عن انفسهم ضد الاوباش العنصريين ورجال الامن، ولفترة ربع ساعة بدا وكأن القاعة اصبحت ساحة صدامات عنيفة، فهذا يقفز على ذاك، واخر يهوي بقبضة يده على وجه من امامه، وثالث الواقف امامه على المقعد فيدحرجه ثلاثة او اربعة صفوف الى الاسفل، ورابع وخامس و... و..

الذئاب :ـ

حين تشم الذئاب رائحة فريستها فان لعابها يسيل عن بعد وعندما ترى الضباع ان ضحيتها اصبحت لقمة سائغة فانها تستشرس حتى تصل اليها. ولم يكن من الممكن اصلا التنبؤ بغير ما سيحدث ففي مثل هذه الحالات وفي دول تحترم نفسها كجنوب افريقيا كان لا بد لذلك ان يحدث، كان لا بد لهراوات الشرطة ان تنهال رؤوس «المشاغبين» وعلى وجوههم ومؤخراتهم، وارجلهم وايديهم، دون التفريق بين اعضاء الجسم الواحد او التمييز بين شاب وبين فتاة، وهل تجوز التفرقة في الانظمة الدمقراطية ؟! اعوذ بالله !!

ومن بين هراوات الشرطة ووسط تصفيق وعربدة العنصريين يخرج المتظاهرون من القاعة ليجدوا انفسهم في ساحة الجامعة ليس اقل تنظيما ولا اقل تصميما على الاحتجاج فيواصلون الهتاف بالشعارات السابقة متحدين نظرات البغض والكراهية في عيون رجال ـ آلات الشرطة الذين لم يلبثوا ان اصطفوا صفا واحدا بعيونهم اللئيمة وهراواتهم المشهرة حتى اذا سمعوا صوت صفارة رئيسهم، هجموا، كما الكلاب الشرسة، على المتظاهرين، الذين كانوا يبعدون ببطء عن المكان، واعملوا فيهم الضرب المبرح.

كان المنظر رهيبا مروعا: عيون خائفة تلاحقها الهراوات ونظرات حاقدة تطاردها العيون الشريرة وسيقان تركض وتركض تسابق الريح، صرخات استنجاد اطلقتها الفتيات استنجادا بلا اجر، دموع سالت على وجنات الصبايا فزادتهن جمالا وزادت الكلاب استشراسا، ووسط هذا المشهد التراجيدي ووسط تلك الفوضى يسقط شاب اسود على التراب فينقض عليه الشرطي الذي يلاحقه، كذئب وجد فريسته، يكبله بالاغلال ويجره جرا.

كان وجه الشرطي الابيض اسود اسود ولاح امامه وجه الشاب الاسود الملطخ بالتراب المجبول بالعرق، ابيض ولمعت عيناه مليئتين بالغضب العادل والامل بصدق هذه الطريق.

وتتقدم فتاة بيضاء من المتظاهرين، الى الشرطي محتجة على تعامله القاسي مع الشاب الموقوف فيكون نصيبها صفعة مؤلمة ودفعة بهيمية يكت اثرها.

كان داني يرى هذا كله، وهو شاب ابيض متظاهر، فلم يستطع ان يقف مكتوف الايدي فتقدم من الشرطي قائلا «نحن في دولة دمقراطية ويحق لي معرفة اسمك ورقمك لانني انوي تقديم شكوى ضدك». فيرد الشرطي «نعم نحن في دولة دمقراطية وانا المسؤول هنا، انت موقوف». وهكذا يكبل الابيض مع الاسود ويجران الى مركز شرطة القدس.

عفوا، ما هذا الذي اقوله ؟
يا الهي لا بد انني اهذي، لقد تشابكت الامور في ذهني لم اعد اعي ما اقوله لم اعد اميز: جنوب افريقيا ـ بيض، عرب، القدس، توريب، يهود، سود، قواد اركان، يوهانسبورغ، اسرائيل، بيروت....
لم اعد افهم شيئا، لقد خرجت الامور من يدي
لقد خرجت الامور من يدي.

رسائل الاصدقاء

● كلمة حب ●

ـ اقدم التهاني والمحبة لكل العاملين في «الاتحاد» واني اقرأ الجريدة منذ زمن واتابع جميع المسابقات.

مع المحبة
نصري جمال عثمان ـ الصف التاسع ـ قرية نحف

● مشعل يستضاء به ●

ـ حضرة محرر «الاتحاد للطالب»
تحية،
من قلبي اكتب اليكم، وأشكر محرري «الاتحاد» الجريدة اليومية السياسية التي هي مشعل يستضاء به اهنئكم على هذا العمل الجبار.

● مجدي جبر صالح عابد ●

للطلاب وليس للاطفال ●

ـ الى «الاتحاد للطالب».
اطلب من هيئة تحرير «الاتحاد للطالب» ان تطلب من الاباء والامهات ان يتركوا حل مسابقة «الاتحاد للطالب» لاولادهم الطلاب فقط لا ان يرسلوا الاجابات باسماء اطفالهم الذي ما زالوا دون سن التعليم او في الصفوف الدنيا لان هذا الامر يثير نوعاً من السخرية بين القراء.

باحترام
● كميل صباغ ـ البقيعة ●

■ ان ما يذكره القارىء كميل صباغ موجود ونشعر به أحيانا وقد جاءت رسالته في أوانها.

● صوت من كفر قاسم ●

ـ مدرستي من اكبر المدارس في المثلث ومن أجملها ولكن فيها نواقص، فمجلس الطلاب لم يقم، خلال السنة الماضية، الا ببعض الاعمال غير المهمة واما مجلس الاباء فهو مجلس بالاسم !

ان مدرستي بحاجة الى عمل لتزيد نسبة الناجحين وهذا يتوقف على ادارة المدرسة ومجلس الطلاب ومجلس الاباء، والطلاب الواعين.

● ليلي خالد فريج ـ الصف العاشر ـ كفرقاسم ـ المثلث ●

* ردود مختصرة *

ـ الى أدهم خليل حمدوه من قرية المكر قرأنا قصيدة «طال الزمان فطال الفراق ولا أمل». ننصحك بالمطالعة. وعليك الاهتمام باللغة والاملاء. والنحو طال الفراق حقاً ولكن الامل يزداد.

براعم أدبية

الصمود... والبقاء

شعر : نادر علي مطاوع

شعبنا سيبقى يناضل
ومن اجل الحرية سوف يقاتل
ولن يهمه الدولار والشاكل
شعبنا سيصمد في وجه الحرمان
وفي وجه كل انسان
وسنصمد كلنا يا اخوان
شباب، اطفال شيوخ وغلمان
لاننا اهل الكفاح والفداء
ورمز الصمود والبقاء

● شفاعمرو ●

ستعود

بقلم : رياض محمد عواد

فلسطين ستعود
ايها الليكود
ولكن ليس بالوعود
ولا بالسجود
ستعود مهما مرت العهود
يا بيغن ويا شمير
يا ايتان الصراصير
ياعملاء الاستعمار
شعبنا ما ينهار
وراح يمسح العار

● الطيبة ●

هذا هو أنا

شعر : مجدي جبر الصالح عابد

انا لست ليلا طويلا
ولا شمسا غاربة
ولا قمرا باهتا
انا..
نهار لا ينقضي
وشمس لا تغيب
وقمر ساطع
وعين هادئة
ولست نَسْياً منسيا

● ام الفحم ●

فلسطين

شعر : يوسف محمد جمعة

يا مسرح الآمال والاحلام
يا جنة خلودنا ويا قدسنا
يا ماحية الظلام
يا فجر النور
وغاية مرامنا وأحلى امانينا
يا اكثر عشاقك
ونحن على العهد

● الطيبة ●

«لسان العرب» لابن منظور

بقلم : يونس عبد الله جبارين

يعد «لسان العرب» في مقدمة كتب المعاجم اللغوية وقد الفه صاحبه ابو الفضل جمال الدين ابن منظور موسوعة يفيد منها اللغوي والاديب والمحدث وعالم التفسير والفقيه، فانه لم يقصره على حشد المواد اللغوية وتحليلها وتضوج معانيها، بل ضم اليها عناصر كثيرة وفيرة الزاد وسعت من دائرته، وجعلته قبلة سائر العلماء. وابن منظور سعيد بما صنع، يبدو ذلك جليا من عبارته «..فجاء بحمد الله وفق البغية، وفوق المنية، بديع الاتقان، صحيح الاركان، سليما من لفظه: لو كان».

وهذا الزاد اللغوي الذي جمعه ابن منظور مقتبس [illegible] الازهري (٢٨٢ ـ ٣٧٠ هـ) ومحكم ابن سيده، ت(٤٥٨ هـ) وصحاح الجوهري (٢٢٠ ـ ٢٩٨)، وحواشيه لابن بري (٤٩٩ ـ ٥٧٦ هـ) وجمهرة اللغة لابن دريد (٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ) والنهاية في غريب الحديث والاثر، لابن الاثير ت (٦٠٩) واستطاع ابن منظور ان يوائم بين مصادره، وان يختار لكتابه منها ما يشد انتباه القارىء في غير اضجار او املال. ولابن منظور في هذه المصادر وغيرها رأي دفعه لتأليف كتابه، فمؤلفوها بين رجلين: رجل احسن الجمع ولكنه لم يحسن التأليف والوضع، واخر احسن الوضع، وفاتته اجادة الجمع. وكتابا الازهري وابن سيدا وعرا المسلك، عسرا المطلب، لا يرتاح الى منهجها الذهن وكلا الكتابين «فرق الذهن بين الثنائي والمضاعف والمقلوب. وبدد الفكر باللفيف والمعتل والرباعي والخماسي فضاع المطلوب». ومهما يكن من امر فابن منظور افاد من هذه الكتب وخلدها بالرجوع اليها، واعترافه بفضلها.

وقد صدّر ابن منظور كتابه بمقدمة تحدث فيها عن هدفه من تأليفه، واهتمامه بكتب السالفين من اللغويين، ونقده لمناهجهم ومحاولته ان يجمع بين افضل ما تركوا واحسن ما ينبغي.

اما الفصلان القصيران اللذان بدأ بهما ابن منظور كتابه فيشعران القارىء انه كان يود ان يسترسل في هذه البحوث، لولا تنبهه الى هدف الكتاب الاول.

وفي اول هذين الفصلين تفصيل لاراء العلماء في الحروف المقطعة التي بدأت بها بعض صور القرآن الكريم، مثل: ألم، كهيعص، ص، ق، وغيرها.

ويناقش ما قيل في بناء او إعراب حروف التهجي وتذكيرها وتأنيثها واكثر ما ذكره في هذا الفصل نقله عن تهذيب الازهري. وفي الفصل الثاني تحدث عن القاب الحروف وطبائعها وخواصها، وقسمها الى مجهورة ومهموسة، وشديدة ورخوة، كما تحدث عن مدارج الحروف وموقع الحروف من هذه المدارج.

منهج الكتاب: لو نظرنا الى صحاح الجوهري، ولسان العرب نجد شيئا من الاختلاف في مسيرة هذا المنهج، وقد قسم الجوهري وابن منظور كتابيهما ابوابا حسب الاخير من حروف المادة الاصلية مع رعاية الترتيب الابجدي المعتاد (ء/ ب/ ت/ ث/ ج...الخ)؛ فباب الباء للكلمات المنتهية بحرف الباء، وباب الميم، للكلمات المنتهية بحرف الميم، وباب الهمزة للكلمات المنتهية بحرف الهمزة اصلية غير منقلبة عن واو او ياء، كالردء، والظمأ، والفيء. اما كلمتا السماء، والقضاء، وامثالها فموقعها باب الواو والياء.

واستحسن ابن منظور صنيع الجوهري في جمعه الكلمات الواوية واليائية الاخر في باب واحد وعاب من نقد الجوهري في هذا. ففصل بين الكلمات الواوية واليائية.

وقسمت الابواب الى فصول مراعاة للحرف الاول من حروف المادة الاصلية. فالكلمات: برد، سعد، نرد، تجدها في باب الدال، وفصول الباء، والسين، والنون على التوالي. غير ان الجوهري قدم فصل الواو على فصل الهاء وقدم ابن منظور فصل الهاء على فصل الواو. وبذا يختلف ترتيب الفصول في الكتابين مع هذين الفصلين. وترتيب مواد الفصلين يسير ايضا كذلك حسب الحرف الثاني والثالث فالرابع ان كانت المادة ثلاثية او رباعية او خماسية. فالكلمات سجد، سرد، سعد، كلها في باب الدال وفصل السين غير ان الجوهري يقدم في ترتيب مواد كل فصل حرف الواو على حرف الهاء، بينما بعكس ابن منظور فتقدم الهاء على حرف الواو. فالكلمات: ض و ء، ض هـ ء، ض ي ء، في كتاب الجوهري تتخذ ترتيباً أخر في لسان العرب اذ نراها ض ء ء، ض و ء، ض ي ء. اما الباب الاخير في الكتابين معقود للكلمات المنتهية بالألف اللينة غير المعروفة الاصل. ومادته في لسان العرب اكثر وفاء واعظم غزارة. وفي هذا الباب يتحدث ابن منظور عن بعض حروف الهجاء اذ تنطق مقصورة. منتهية بألف لينة مثل آ، با، تا، حا، خا. ويتحدث عن مدارجها وموقعها من الجهر والهمس، والرخاوة والشدة، ثم يتطرق الى سائر ما تصير اليه من صور جديدة.

ويلاحظ حرص ابن منظور على تسمية ابواب كتابه وفصوله فيقول مثلا: فصل الباء الموحدة، فصل التاء المثناة فوقها، فصل الثاء المثلثة، فصل الحاء المهملة، فصل الخاء المعجمة، وهكذا، وكذلك يصنع في الابواب. وفي مبدأ كل باب يتحدث حديثا طويلا او قصيرا، حسب الاقتضاء. الحرف المعقول له الباب، فباب الهمزة صدره بحديث يبلغ اكثر من خمس صفحات (من القطع الكبير) عن حرف الهمزة اصلية ومبدلة وزائدة.

وبعد، فليس هنالك من يغض من قيمة هذا الكتاب او يجحد فضله، فقد استغنى بما فيه، كما يقول مؤلفه وبقي، كما أمل مقصد الدراسين ومناط تقديرهم، واخرجته مطبعة بولاق للمرة الاولى بمصر سنة ١٣٠٠ هجرية ونشرته دار صادر بيروت ودار بيروت سنة ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م.

(ام الفحم)

قصة سورية

مرديخ.. بائع البطيخ



بقلم : أحمد عزيز

مرديخ.. رجل تأتاء، قصير القامة، سمين مكور كالبطيخة يلبس سروالا فضفاضا تتدلى منه ربطة صوفية غليظة. من عادته انه كلما هم بالكلام امسك بجانبي سرواله وأخذ يرفعه بيديه حتى يصل الى مستوى صدره، ثم يعود الى مستوى صدره، ثم يعود فينزله بالتناوب، شدة من جهة اليمين وشدة من جهة اليسار حتى يواسط خصره المدور. ثم يعيد الكرة فيرفعه الى مستوى صدره، ويعود فينزله بالطريقة المتناوبة نفسها... وهكذا دواليك حتى ينتهي من كلامه.

ولما كان منظر مرديخ مضحكا وهو يمارس عادته هذه.. فقد انشدت انظار الاطفال اليه ـ وصاروا يتجمعون امام دكانه كل صباح، ويغنون له اغنيات تثير غضبه وتدفعه لتوجيه كلمات نابية اليهم. كل ذلك من اجل ان يشاهدوه وهو يصارع سرواله صعودا وهبوطا.

وفي يوم من الايام، تجمع الاطفال امام دكان مرديخ الملأى بالبطيخ، وأخذوا يغنون له:

يا مرديخ.. يا مرديخ يا بياع البطيخ
بطنك مثل البطيخة وراسك مثل النفيخة
اوعا تطقطق يا مرديخ يا بياع البطيخ.

غضب مرديخ غضبا شديدا وفتح فمه لينطق بكلماته النابية المعتادة. وفي اللحظة نفسها مد يديه الى سرواله فجذبه الى صدره بقوة.. فانقطع رباطه، وسقط السروال على الأرض كومة من القماش الأسود..

ارتبك مرديخ.. وهم بالقفز ليطرد الاطفال، الا انه تعثر بسرواله المكوم حول قدميه فسقط على الأرض.

ضحك الاطفال من منظر مرديخ وتصرفاته.. وطال ضحكهم. اما مرديخ فكان لا يزال مرميا على الارض، ساكتا لا يتحرك. فلف الاطفال صمت ووجوم... واصاب بعضهم ذعر وخوف. فتنادوا فيما بينهم:

ـ تعالوا نرى ماذا اصاب مرديخ.. انه لا يتحرك.. واقترب ثلاثة اطفال من مرديخ المرمي على الأرض.. فوكزوه باصابعهم في أماكن مختلفة من جسده، فلم يتحرك، نادوه:
يا مرديخ ـ يا مرديخ
فلم يرد عليهم.

اقترب طفل من رأس مرديخ وأمسك بشعره ورفعه عن الأرض قليلا، ثم نظر في وجهه فشاهد عينيه تذرفان الدمع وهما مغمضتان.

كان مرديخ يبكي بحرقة متألما على نفسه، خجلا مما حدث له، رافضا الجلوس أو الوقوف امام الاطفال وهو على هذه الصورة.

حزن الاطفال لالم مرديخ.. وشعروا بما اقترفوه من ذنب واساءة للرجل الطيب، فشاركه بعضهم حزنه وبكاءه، لكن الاطفال الاخرين بادروا باغنية جميلة ايقظته وجلت عن صدره الغم، واعادت له بعض كرامته ونشاطه وثقته بنفسه وبالاطفال.

تقول كلمات الاغنية:

يا مرديخ.. يا مرديخ
يا بياع البطيخ
يا غالي على قلوبنا
ومنور ملاعبنا
منحبك نحنا..
حبنا
صحابك نحنا يا مرديخ
يا مرديخ يا مرديخ
يا بياع البطيخ

ومنذ ذلك اليوم اصبح مرديخ صديقا للاطفال يحبهم ويحبونه، وكلما تجمعوا امام دكانه، يجلس على كرسي صغير ويحكي لهم حكايات لطيفة ممتعة.

قلعة جدين

بقلم : فوزي ناصر



● على بعد ٨ كم الى الشرق من نهاريا باتجاه معليا ثمة مفرق الى اليمين (٣ كم الى الشرق من الكابري)، واذا سرنا أربعة كيلو مترات أخرى على الشارع المتجه يميناً نصل الى الطريق الخاص لقلعة قديمة هي قلعة «جدين» والتي بناها الصليبيون في القرن الثالث عشر الميلادي لتكون أحد مراكز حماية الطريق بين عكا وتبنين (في جنوب لبنان) لكن السلطان المملوكي بيبرس هدمها لتبقى خربة حتى عهد ظاهر العمر، الذي بناها من جديد.

وفي العام ١٨٣٤ حاصرها ابراهيم باشا وضربها بقسوة بعد أن تحصّن فيها مقاوموه من فلاحي المنطقة، لكن بعض أقسام القلعة من عهد ظاهر العمر ومن عهد الصليبيين ما زال قائما حتى اليوم ومن القلعة يظهر اليوم ٣ طوابق وقاعات وبرج مراقبة.

وفي أيام ثورة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ الفلسطينية تحولت القلعة الى مقر لمحكمة الثورة.

تظهر على مقربة من القلعة آثار كنيسة بيزنطيه.

مهرجان فينيسيا السينمائي الأربعون

● فينيسيا ـ و. ص. ف. عرض مهرجان فينيسيا السينمائي يوم الاحد الماضي ثلاثة جوانب لحضارة البحر المتوسط من خلال الافلام الثلاثة التي عرضت في المسابقة وهي فيلم «حنه» للمخرج كوستا غافراس وفيلم «زوجة لابني» للمخرج علي غانم وفيلم «وتخلت عن القضية» للمخرج جولياتو-برلينجوير. وتروي الافلام الثلاثة [illegible]

ويتصدى المخرج غافراس في فيلمه «حنه»، ومن خلال قصة امرأة تبلغ من العمر ٣٥ عاما، لواحدة من اكثر المشاكل تعقيدا في عصرنا الحالي الا وهي مشكلة النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. يروي الفيلم قصة حنة ويقوم ببطولته الممثلة جيل كلايبورج، قصة يهودية من اصل بولندي ولدت في الولايات المتحدة وتزوجت من فرنسي (يقوم بدوره الممثل جان يان) ثم هجرته وذهبت لتعيش في اسرائيل. وبعد ان امضت فترة في احد الكيبوتسات استأنفت دراسة القانون واصبحت محامية وكّلها عشيقها جوزويه (يقوم بدوره الممثل جابريل بيرن الذي يشغل منصب المدعي العام والتي حلت منه، للدفاع عن الفلسطيني سليم الذي يقوم بدوره الممثل محمد بكري).

وتدرك حنه من خلال قضية سليم المأساة الاسرائيلية ـ الفلسطينية. فالواقع ان سليم فقد منزله الذي نزعت ملكيته بقرية كفر الرمانة. وهي القرية التي هدم الجزء الاكبر منها وعاد الاسرائيليون لاستيطانها واطلقوا عليها اسم جديد هو «كفار ريمون».

وبينما نجد ان حنه هي امرأة لا تعرف على وجه اليقين الى اين هي ذاهبة فأن فتحية البطلة الصغيرة لفيلم المخرج الجزائري علي غانم «زوجة لابني» تعرف الى اين لا تريد الذهاب. ويحكي الفيلم قصة فتحية التي تجد نفسها مجبرة على ترك دراستها بناء على قرار من والديها لتتزوج حسين العامل المهاجر الى فرنسا والبالغ من العمر ٢٥ عاما والذي لا تعرفه على الاطلاق..

ويتم الزواج بكل مراسم تقاليده غير ان فتحية لا تتفاهم مع حسين ولا تحتمل اسلوب السيطرة المحافظ للغاية الذي تنتهجه حماتها التي تعيش فتحية في منزلها. وتعلن فتحية رغبتها في ان ترافق زوجها الذي يجد نفسه مجبرا على العودة الى فرنسا لكسب قوته.

وهذا الفيلم، الذي يعتمد على اسلوب الرواية البسيط والحافل بلمحات عن الحياة الجزائرية، يعرض بكل وضوح كافة التناقضات في بلد يحاول اللحاق بركب الحضارة الحديثة.

اما فيلم «وتخلت عن القضية» للمخرج الايطالي جولياتو بيرلينجوير فيروي لنا قصة ام حزينة فقدت ولديها في الحرب في جزيرة سردينيا في بداية القرن. ففي العام ١٩٢٢ اعطت فلاحة فقيرة كافة مدخراتها لبناء ضريح لقتلى الحرب. غير انها تدرك ان مكانها ليس الى جانب البرجوازية المحلية التي ارادت اقامة هذا الضريح التذكاري الذي قدمت هي كافة الاموال اللازمة لبنائه مما جعلها تذهب لقطع الاخشاب في الغابة يوم افتتاح الضريح. وتقوم الممثلة اليونانية الكبيرة ايرين باباس بتجسيد شخصية البطلة.

الكتابة في الأسر

بقلم : عبد اللطيف اللعبي

● عبد اللطيف اللعبي شاعر مغربي يكتب قصائده باللغة الفرنسية. وفي اواسط السبعينات اعتقل الشاعر اللعبي من قبل السلطات الملكية المغربية واودع السجن لعشر سنوات تهمة التحريض على امن الدولة. وبعد حركة احتجاج واسعة على اعتقاله، مغربياً وعربياً وعالمياً، اضطرت سلطات المغرب الى ان تفرج عنه منذ فترة. وهو يتعاون، حاليا، مع الشاعر محمد بنيس في اصدار مجلة «الثقافة الجديدة» المغربية ومنشوراتها. وكانت دور النشر الفرنسية قد نشرت له، في باريس، مجموعاته الشعرية، من بينها مجموعتاه الاخيرتان : «قصائد تحت الكمامة» و «قصة مغربية».

وفيما يلي تنشر «الاتحاد» مقاطع من نص نثري للشاعر اللعبي عن الكتابة في ظروف الاسر.

الكتابة، حتى في ظروف الانتاج الاعتيادية. تشكل خروجاً عن اجماع الصمت.

وبديهي ان عملية من هذا الحجم لا يستطيع القيام بها الا الانسان المتمكن من كل قدراته. الانسان الذي لا يعتريه الخوف من مصارعة كافة القوى المنظمة للصمت وعقم الاستقرار.

كيف اذن امر الكتابة داخل الاسر ؟

ان هذه الكتابة، بمجرد وجودها تعبر بجلاء عن الخلل الاصلي المرافق لآلية الاسر وعن اخفاقها في تحقيق الاهداف التي تحدثنا عنها سالفا.

ان الكتابة هنا تعني اجتياز حقول الالغام والرمال المتحركة، اجتياز اسوار الصمت المضروبة من حول الاسير واختراق استراتجية التطويق والابادة التي تستهدفه باستمرار.

غير ان المواجهة، وبهذا الوضوح والتحكم الواعي، لا تتم دفعة واحدة. انها تخضع لصيرورة تطور المعرفة وتعميق المعاناة.

فالكتابة داخل الاسر قد تنطلق في البدء كرد فعل تلقائي اشبه ما يكون بفعل غريزة البقاء : «اكتب، اذن انا حي». الكتابة تتأسس هنا كصرخة نوعية يتأكد من خلالها الاسير ـ الكاتب من استمرارية نفسه، طاقاته العقلية وحواسه. ان هذا التأكد شيء اساسي، فهو تأكيد على ان الاسر ليس نهاية بمقدوره تحويل الاسير الى ذلك الانسان الصفر الذي فقد كل مكونات هويته واسباب وجوده وكفاحه.

علينا ان نتأمل جيداً في هذا المبدأ التأسيسي لكتابة الاسر. فبدون استيعابه لا نستطيع فهم خصوصية ووظيفة هذا الانتاج. ان كتابة الاسر ليست ترفاً ذهنياً او وسيلة لغزو السلطة الرمزية. انها ترتبط بالقضية الاكثر مأساوية وهي الصراع الواعي بين الموت والحياة في دخيلة الكائن الحي.

لكن الكتابة داخل الاسر تتطور هي الاخرى فتكون تدريجياً منهج مقاربتها لواقعها الملموس والادوات التعبيرية التي تمكنها من رصد حركة هذا الواقع وفرز عناصره الاكثر ايحاء ودلالة.

وهنا يجب الا نسقط في نزعة المقارنة. ان العديد من مكونات ومستلزمات الكتابة تختلف هنا عن مقابلاتها في العالم الخارجي. لقد رأينا ان المنطلق التأسيسي في الكتابة يختلف. ويمكن ان نضيف ان العلاقة بالواقع تختلف هي الاخرى، ليس في منهج المقاربة ولكن بحكم مغايرة الطرفين اللذين يدخلان في هذه المعادلة، اي الكاتب الاسير من جهة وواقع الاسر من جهة ثانية. ان هذه العلاقة بالواقع تبتعد الى حد كبير عما نلاحظه في تجربة الكتابة العادية. فعلاقة الكاتب العادي بواقعه غالباً ما تكون علاقة عنف وتعنيف لان الواقع الذي يواجهه لا يكشف عن حركته الموجهة وخفاياه الا اذا تمكن هذا الكاتب من اختراق طبقات الاقنعة وحقول السراب التي تحف الواقع من كل جهة. ان الكتابة في هذه الحالة تشبه السير في متاهة قد يتراءى منفذها او قد لا يتراءى. اما علاقة الاسير بعالمه فهي اكثر تآلفاً وانسجاماً. فواقع الاسر عندما تقتحمه من الداخل وتتجاوز الصدمات الاولى، لا ينطوي على خدعات او ايهامات. انه عالم الشفافية المطلقة. هنا ينسحب السراب وينسحب ضباب الخطابات التضليلية. تتجلى التناقضات في عريها وتقف اطراف الصراع في خندقين متقاربين ومتقابلين. هنا يتلاشى الضوضاء لتحل محله الصرخات المرقمة لمختلف الشرائح التي يمارس عليها الاضطهاد والاستغلال. هنا يتعرى الجسم المجتمعي فتظهر الكرش المكورة واليد التي بترت اصابعها آلة الرأسمال، الاعين التي اطفأتها مخدرات اليأس والوشوم المتعددة التي خطتها سياط سوء التغذية والحرمان الجنسي وعذابات الجهل والتهميش.

لذا فكاتب الاسر يغب من المنبع مباشرة. انه لا يتخيل ولا يتوهم. هنا ينتفي الى حد ما ذلك التناقض الميؤوس من حله ما بين الذاتي والموضوعي. ان الذاتي يتجلى في الموضوعي والموضوعي في الذاتي. يكفي للكاتب ان ينظر الى نفسه ومن حوله ليجعل الواقع يتحدث هو نفسه بلغة الصدق والامانة.

هنالك جانب آخر من هذه العلاقة والذي يطبع بشكل قوي كتابة الاسر، ويتعلق بالتحولات التي تطرأ على حساسية الاسير وطريقة تلمسه للعالم السجني وما وراء العالم السجني. هنا يعطي الاسير الدليل على صحة تلك المقولة التي تعتبر ان قدرة الانسان على التكيف مع الاوضاع الاكثر قساوة، هذه القدرة تشبه المعجزة.

لقد رأينا كيف ان آلية الاسر تعيد تنظيم الفضاء والزمان بطريقة تستهدف عزل الاسير وقطع صلاته بكل تجليات الحياة وحركة الواقع والعلاقات الاجتماعية. هكذا يستيقظ الاسير على فضاء هندسي لا تصله الاصداء ويتم فيه وزن كل الضروريات، : هواء، نور، أكل، اوراق المراسلات، مربع او مستطيل السماء، كلام الاحباء خلال الزيارة الخ.لكن الاسير لا يلبث ان ينظم هذه العناصر ويكون منها عالماً من المفاتن والدلالات والعلاقات ليس للتعويض على العالم المحتجب بل لمد الجسور نحوه ولفتح اكثر ما يمكن من النوافذ في قلبه ومخيلته فيتحول واقع الاسر الفبشي الرهيب الى بوتقة تنصهر فيها العناصر والعلاقات لتخرج منها في حلة غير منتظرة. فمربع السماء الصغير الذي تسمح الاسوار برؤيته يصبح «محيط السجين» تعبره دون انقطاع قوافل البشارات. والشجرة التي تتراءى قمتها من عيد تسمق وتنتشر كغابة طبيعية وانسانية. النجمة الاولى التي تظهر عند الغروب قبل الدخول الى الزنزانة تصل المشاهد المشدوه بلا نهائية الكون وبقوة الحضور في الغياب. الزهرة التي تنمو في علبة التصدير لوحة مفاجئة لم يعثر بعد على الالوان والاشكال المخلوعة عليها. تغريدة السنونو في ساحة السجن المهجورة ايذان بالربيع واهازيج الحرية. صفارة قطار في الليل نداء للترحال في ربوع الخصب الانساني.جغرافية الذاكرة وبحر الاسئلة. الشعرة البيضاء التي تكتشفها رغم القضبان والاسيجة في مفرق الحبيبة تجسد المسافة التي قطعها الشوق والعشق. البسمة التي تزهر في شفتيها عند الفراق لها طعم وحجم الالغاز التي كان ابو الهول المنتصب عند بوابة «طيبة» يطرحها على الغرباء والباحثين عن الحقيقة.

لن اطيل في هذا السرد فالهدف من هذه الاشارات هو جعل القارىء ينظر بعين، ويخفق بقلب ذلك الكاتب المغاير. ان نظرة الكاتب الاسير للعالم نظرة «فطرية» بالمعنى الفلسفي للكلمة. انها في كل لحظة وحالة مسائلة، حيرة، اعادة اكتشاف وجرة افتتان، لهذا يمكن اعتبار خطاب الابداع على أنه خطاب «تأصيلي» لانه بحكم ظروفه وشروطه يرى الاشياء في عذريتها وتقانها الاصلي ويتشكل كلغة لانبجاسها من ثنايا اللامنطوق واللامرئي.

عندما يتضح ذلك، يمكن ان نفهم مرد تلك «البساطة» و «المباشرة» الملحوظة في كتابات الاسر ونتفادى مرة اخرى نزعة المقارنة مع كتابات اخرى تعمد الى التبسيط قصد التعميم وتلافيا للتعقيد. اذ ان وظيفة الابداع ومنطق ايصاله يشهدان تحولا في شروط الاسر. فهذه الاشكالات لم تعد اكاديمية وموضوع صراع بين مختلف المذاهب والمدارس الفنية. ان كاتب الاسر لا ينطلق من تقاليد وتراكم في ميدان كتابته كما هو شأن المبدع الطليق. فتجربته بالضرورة تأسيسية انه لا يستطيع ان يكتب ان هو لم يتحمل عبء الرحلة الى منابع الكتابة، ان هو لم يصد انتاج تاريخ الكتابة من بداياته.

بقي علينا ان نقول كلمة عن مشكل التخاطب بالنسبة لكتابة الاسر.

ان مسألة التخاطب تؤدي دوراً وظيفياً في منطق انتاج اي ابداع فبتحديد العمق الاجتماعي الذي يتوجه اليه الخطاب تتحدد وتتبلور ايضاً نوعية هذا الخطاب وسعة القاموس اللغوي والرمزي. ان هذا التحديد قد يأتي نتيجة قرار واع كما انه قد يأخذ شكله ومساره بشكل لا واع. ذلك ان المشكل ليس مجرداً بل عملياً اذ ان الذي يتحكم فيه هو الموقع الموضوعي لصاحب الخطاب من الصراع الدائر في حقل ابداعه، في المجتمع وعلى مستوى انساني عام.

ان كتابة الاسير لا تخرج في بعض جوانبها عن هذا القانون العام ولكنها تبتعد عنه الوقت نفسه نظراً لظروف انتاجها وللصعوبة الكامنة في تحديد مسبق للجهات التي ستصل اليها او حتى بالنسبة لامكانية اجتيازها للاسوار ووصولها الى العالم الخارجي. اضف الى ذلك ان الكتابة في الاسر مهددة باستمرار ومعرضة للابادة في اي لحظة. كما ان حياة الكاتب الاسير مهددة هي الاخرى باستمرار. من هنا ذلك الشعور الملازم لكاتب الاسر بان اي قصيدة يكتبها قد تكون هي وصيته الاخيرة، ومن هنا تلك النغمة المأساوية التي يمكن استشعارها حتى الكفاءات الاكثر تفاؤلا ويقيناً بحتمية تغيير.

عندما نعي هذا البعد لكتابات الاسر، نفهم تلك الصورة التي تصفها احسن وصف حسب اعتقادي : انها عبارة عن زجاجات ترمى في البحر وهي تحمل وصايا احياء لأحياء. ان المخاطب الذي تتوجه اليه لا يمكن ان يحدد بخصوصيات او حدود او اهتمامات فئوية. المخاطب هو الانسانية جمعاء والمخاطب فيها هو تلك النواة التي تحدد هوية الانسان النوعية والتي تشكل منبع الحرية والكرامة فيه، قوة التصدي لكل المشاريع التي تشوه رسالته وتبعده عن مسيرة انسنة الحياة وفتح دروب الذكاء والاخاء والعطاء.

هكذا يفعل قانون الجدلية. فالكلمة المصادرة والمحاصرة الى ابعد حد توسع الى ابعد حد ايضاً حقل وآفاق الكلمة.

من الرقعة الضيقة المحاصرة الى محيط التواصل الانساني الشاسع.

من الصمت المرقم الى الصرخة الكونية.

وهكذا ايضاً فكتابة الاسر تعيد الاعتبار وتدفع بها الى مفترق طرق جديد وصعب.

وسام «الراية الحمراء» للشاعر يفتوشنكو



● موسكو ـ منح ، مؤخرا ، الشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو وسام «الراية الحمراء» وذلك بمناسبة العيد الخمسين لميلاده.

والمعروف أن يفتوشنكو هو أحد الشعراء الذين يتمتعون بشعبية واسعة في الاتحاد السوفييتي. ويجتذب الى أمسياته ألوف المستمعين. ونشر له حتى الان أربعون ديواناً شعرياً. وهو يعكف، حالياً، على اخراج فيلم سينمائي يتصف بطابع السيرة الذاتية.

ويفتوشنكو، أيضاً، مصور فوتوغرافي يشارك في معارض الصور الفوتوغرافية التي تقام في الاتحاد السوفييتي وخارجه.

قاتل عاري الجسم يقتل ضحيته السابعة !

● نيودلهي ـ و. ص. ف. ـ منذ شهر وقاتل عاري الجسم ينشر الرعب في بومباي الهندية حيث ارتكب جريمة جديدة ليلة الاثنين الماضي في الوقت الذي توفيت فيه ضحيته السادسة متأثرة بجراحها.

وكان القاتل هاجم ضحيته السابعة في اثناء نومها في فندق والضحية موظف يبلغ من العمر ٣٥ عاما وتوفي يوم الاحد متأثرا بجروحه.

وروى تاجر يبلغ من العمر ٤٤ سنة للبوليس الهندي انه تعرض في ليلة الاثنين الماضي الى هجوم عملاق عار ارتمى عليه متسلحا ببلطة الا ان صرخات التاجر اثارت انتباه نحو خمسين من الباعة هاجموا العاري بالزجاجات والقضبان الحديدية الا انه فرّ دون ان يصاب.

سينما أستونيا السوفييتية

● لكل قومية في بلاد السوفييت سينما خاصة بها تعكس تراثها وتطلعاتها ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تزداد اهمية السينما في مختلف القوميات السوفييتية من حيث دورها في بناء المجتمع الاشتراكي وعكس حياة شعوب الاتحاد السوفييتي وتراثها وتطلعاتها. اذ لم تبق مدينة من مدن هذه القوميات الا وتم فيها بناء الاستديوهات السينمائية التي تحوّلت الى محطات تربط بين مختلف القوميات. ويتبادل فيها السينمائيون نتاجاتهم ومختلف تجاربهم.

وفي الفترة الاخيرة يدخل في عداد برامج الاسابيع والمهرجانات العديدة للسينما السوفييتية، التي تقام في الخارج، فيلم او فيلمان من اخراج السينمائيين الاستونيين. وتحوز اعمالهم على شعبية متزايدة في جمهوريات الاتحاد السوفييتي وفي بلدان اخرى.

جمهورية استونيا السوفييتية، الواقعة على شواطىء بحر البلطيق، تدخل في نطاق الاتحاد السوفييتي منذالعام ١٩٤٠ وتبلغ مساحتها اكثر من ٤٥ الف كلم مربع، ويعيش فيها حوالي مليون ونصف مليون نسمة يعيش ثلثهم في العاصمة تالين.

وعملية تطور السينما الاستونية هي نموذج عن تطور الصناعات السينمائية في جميع الجمهوريات السوفييتية. حيث انطلقت الصناعة السينمائية بالاشرطة الوثائقية والاعلامية والتعريفية، ثم تطورت لتشمل مختلف الافلام الروائية والفنية الاخرى، منذ اواسط الخمسينات.

ونتوقف، في نظرتنا على السينما الاستونية، عند فيلمين جديدين نالا عدة جوائز سوفييتية ودولية. وهذان الفيلمان يختصران الصورة الروائية الفنية التي توصلت اليها السينما الاستونية. الاول هو فيلم «عن ثمن الموت اسأل الاموات» لاحد قدماء السينما الاستونية كيليوكيسك. والفيلم الثاني «العش المهدد بالرياح» للمخرج اولاف نيولاند.

الفيلم الاول يحكي عن احداث جرت خلال العشرينات من هذا القرن، وهي احداث تلت عملية سحق الانتفاضة الثورية في استونيا.

... يعتقل البوليس المناضل الثوري انطون، الذي وشى به احد العملاء. ويخضعونه في السجن لشتى انواع التعذيب والاهانات. الا ان المناضل لا يخون رفاقه... ويعرض وزير الداخلية، الذي يدعي الليبرالية، على انطون اطلاق سراحه شرط ان يوافق هذا الاخير على كتابة مذكراته. وان تتضمن هذه الكتابة نقدا هجائيا عن الحركة الثورية في استونيا. يرفض انطون هذه الصفقة المخزية، ويعدم بحجة «محاولة الهرب من السجن».

والفيلم الثاني «العش المهدد بالرياح» هو للمخرج اولاف نيولاند الذي يعتبر باكورة اعماله الروائية بعد عدة افلام وثائقية... ويتناول المخرج في فيلمه الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية في استونيا الثانية حيث ما زالت عصابات «اخوة الغابة» تفرض قوانينها وتقوم باعتداءاتها على المزارعين والفلاحين وقد ضمت هذه العصابات عملاء المحتلين الفاشيين بالامس.. ومع شن الهجمات العدوانية على مزارع الفلاحين في استونيا. تقوم هذه العصابات بتقليب الفلاحين بواسطة التهديد والوعيد، ضد السلطة السوفييتية الجديدة.

و «العش المهدد بالرياح» هو عائلة المزارع يوري بيبرا المهددة بهجمات عصابات «اخوة الغابات» التي تضع يوري بيبرا امام الخيار الحاسم : اما السلطة السوفييتية، واما «اخوة الغابات» ؟...

الى جانب هذين الفيلمين الروائيين وتحديدهما للخطوط العريضة لهجوم السينما الروائية الاستونية، تسعى هذه السينما الفنية الى تناول مختلف الهموم والنشاطات السينمائية في الحقول المختلفة الاخرى. فلائحة المؤسسة السينمائية الاستونية «تالينفيلم» لا تقتصر فقط على الافلام الفنية البحتة، فافلام الصور والدمى المتحركة تحتل مكانا بارزا في السينما السوفييتية.

ابو الشمقمق يقول!!

«مَن خَرج نَضج»! و«مـن اشـتـرى أشتوى»!

● ما من لغة غنية بالأمثال الداعية الى وحدة الصف أغنى من لغتنا.

ـ فهل نفعنا ذلك ؟

ـ التجربة، يا أخ، تنفع. ولذلك جاء الحديث : «لا يُلْدَغُ المؤمن من جحر مرتين». وجاء قولهم : «من لدغته الحيّة يَفْرَق (يخاف) من الرَّسن».

ـ وهل بقيت حيّة لم تلدغنا ؟!

ـ ولولا مشي ذلك الاعرابي فوق الحجارة، وهو حاف، هل كان يقول :

«يا ليت لي نعلين من جلد الضبع وَشُرُكاً من استها لا تنقطع. كُلُّ الحذاء يحتذي الحافي الوَقِعْ؟! و «الوقِع» هو الذي يمشي في الوَقَع. وهي الحجارة.

ـ وهل بقيت حجارة لم نمش عليها حافين ؟

ـ لذلك حَدَّثتُك عن نفع التجربة في دفع الناس الى الجماعة. اي الى وحدة الصف.

وقد يكون باب «الدعوة الى وحدة الصف» من اغنى الابواب في سجل امثالنا العربية. وقد رأيت ان اختار لكم منها، الان، ثلاثة. على ان اعود الى الموضوع في المستقبل مرة تلو المرة لعل الذكرى تنفع المؤمنين :

جاء في الحديث المأثور : «الوحيد شيطان». فكيف اذا كان هذا الوحيد «تابعا سريا» لجماعة معادية ؟!

وجاء : «الذئب، خاليا، اسد». ومعناه انه، اذا وجدك خاليا، اجترأ عليك.

وجاء : «عليكم بالجماعة. فإن الذئب انما يصيب من الغنم الشارة» ! فما بال بعضكم لا يريد ان يفهم ؟

ـ يفهم ولكنه يُطنّش !

ـ اذا طنّشتم اكلوكم. فمن اشترى اشتوى. وهو مثل قديم معناه ان من اشترى اللحم إكله مشويا. ومن ارتضى لنفسه الخروج عن وحدة الصف سقط، في ايدي اعداء شعبه، ثمرة ناضجة. ولذلك قلت، وهو من إختراعي : «من خرج نضج». ومن نضج اقتطف او سقط. ومن اقتطف أكل. ومن سقط دعسته النعال. وهذا شأن الدنيا ويا الله حسن الختام..

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

إعداد : ميشيل عودة ـ إكسال

الكلمات الافقية

١ ـ من المحضيات
٢ ـ دولة اسيوية
٣ ـ متشابهان ـ دق
٤ ـ حلّق ـ فاكهة صيفية ـ نصف اجير
٥ ـ حرف عطف ـ حيوان صغير ـ إحصل
٦ ـ اداة نصب ـ رسول ـ ثلث فتى
٧ ـ بحر ـ متشابهان
٨ ـ عالم فلكي عربي + حرف
٩ ـ دولة افريقية

الكلمات العمودية

١ ـ دولة اوروبية
٢ ـ مضينون + شامل
٣ ـ خصم ـ ثلثا شوق
٤ ـ حب (معكوسة) ـ وسخ ـ نصف يزيد
٥ ـ حرف نصب ـ في الفم ـ أطلب
٦ ـ متشابهان ـ عكس بحري ـ والد
٧ ـ عمر (معكوسة) ـ لباس
٨ ـ دولة اسيوية + مجموعة
٩ ـ دولة اوروبية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقيه

١ ـ كفر قاسم
٢ ـ لعيتم
٣ ـ رب ـ درب ـ أل
٤ ـ جرب ـ ارض (معكوسة)
٥ ـ ي ي ي ي ـ كويت
٦ ـ ندح ـ قدح
٧ ـ يا ـ دوا ـ لا
٨ ـ ر +، نادي
٩ ـ اذربيجان

الكلمات العمودية

١ ـ برجنيف
٢ ـ بريد + أ
٣ ـ فل ـ بيع ـ رذ
٤ ـ رعد ـ دير
٥ ـ قبرص ـ بدوي (معكوسة)
٦ ـ ثاب (مبعثرة) ـ جاه (معكوسة)
٧ ـ سم ـ قرض (معكوسة) ـ تا
٨ ـ اربد + ل
٩ ـ الاتحاد

جعفر نميري يؤيد التدخل الفرنسي في تشاد

الحمد لله على كده، كويس إنه ما طلبش من إيطاليا إنها ترجع تحتل ليبيا تاني!

عن صحيفة «الاهالي» القاهرية

دليل الاتحاد

الاربعاء ٩/٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ الزراعة اليوم
● ٧.٣٠ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ فراق الصيف (اغان)
● ٨.١٥ اخبار (بالعبرية)
● ٨.٣٠ سنة تبدأ بأغنية
● ٩.٣٠ «محطة باص» ـ مشهد سينمائي بطولة ويليام إنج وبيتر هانت وبرغوت كيدر.
● ١١.١٥ سيمفونية ٤ لبيتهوفن
● ١١.٣٥ اخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٥٠ صور متحركة
● ٦.١٠ حكايات من الفضاء
● ٦.٣٥ الفضاء الداخلي
● ٧.٠٠ حقول خضراء
● ٧.٢٥ استراحة المساء
● ٧.٣٠ مضافة الحاج مازن
● ٨.٠٠ اخبار
● ٨.٣٠ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ المصارعة
● ١٠.٢٠ حوار

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ اخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ عالم الغد
● ٨.٠٠ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ امهات
● ٩.٠٠ فيلم وثائقي
● ٩.١٠ المسلسل العلمي
● ١٠.٠٠ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ امرأة بالابيض

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤